يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

Al-Ittihad

الثلاثاء ١٩ آب ١٩٧٥ ، ١٢ شعبان ١٣٩٥ ، العدد ٣٢/٢٨ — VOL 32—28 — 19.8.75

إعادة النظر الأمريكية عودة السيطرة الأمريكية!

حيفا — لمحرر «الاتحاد» السياسي — أعلن الرئيس الامريكي فورد ، بعد اجتماع طويل مع وزير خارجيته كيسنجر ، ان الاخير سيغادر واشنطن يوم الاربعاء (غدا) ليعيد سياسة المكوك في الشرق الاوسط . ومن المنتظر ان يبدأ كيسنجر محادثاته مع حكومة اسرائيل يوم الخميس ، بعد غد ، ثم يتوجه يوم السبت الى الاسكندرية حيث يجتمع بالرئيس المصري . كذلك اعلن انه سيزور السعودية والاردن وربما سوريا .

وبخصوص عسكرة مراقبين امريكيين في نقاط المراقبة في سيناء اعلن الرئيس فورد انه يتعهد بوضع هذه القضية وغيرها من الالتزامات الامريكية ، بموجب اتفاقية سيناء الجديدة ، العلنية منها والسرية ، امام الكونغرس لدى عودته في نهاية ايلول من العطلة الصيفية . أي ان فورد يعترف بوجود التزامات امريكية سرية !

كذلك اكد المراقبون في واشنطن ان الحكومة الامريكية ستصدر بيانا تتعهد فيه بالدفاع عن حدود اسرائيل وستعلن انها تضمن الحدود في الشرق الاوسط وان هذه الحدود غير قابلة للتعديل — اي عودة الى البيان الثلاثي ، الامريكي البريطاني الفرنسي ، في عام ١٩٥٠ الذي نصبت فيه هذه الدول الاستعمارية نفسها وصيا على الشرق الاوسط ولكن ذلك لم يمنع حكام اسرائيل من شن حربين توسعيتين : عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ ! أما « الوصاية » الجديدة فستكون أمريكية صرف هذه المرة !

هذا ودافع وزير الامن الاسرائيلي شمعون بيرس ، في خطاب له امس الاول ، عن وجود المراقبين الامريكان في سيناء . فقال ان وجودهم لا يشبه التورط الامريكي في أي مكان آخر من العالم بل هم مجرد « كتيبة سلام » .. و « لا ينحازون لا الى هذا الجانب او ذاك انما هم نوع من الاوصياء على الجانبين » ..

وهكذا يتضح ان وعد الرئيس الامريكي ، على أثر فشل مهمة كيسنجر في آذار الماضي ، باعادة النظر في السياسة الامريكية في الشرق الاوسط كان مجرد العمل على اعادة السيطرة الامريكية على المنطقة .. وعودة الى عام ١٩٥٠ ولكن بدون الشريكين التقليديين — بريطانيا وفرنسا !

مظاهرة احتجاج واعتقالات في يوم الحرم الابراهيمي

القدس — لمراسلنا — اتخذت سلطات الاحتلال احتياطات مشددة في الخليل وغيرها من مدن الضفة الغربية ، عشية يوم الجمعة الماضي الذي كرس للاحتجاج على استيطان الحرم الابراهيمي . فعززت قوات الامن في الخليل واقامت حواجز على الطرق اليها ومنعت دخول أحد اليها من غير مواطنيها . حتى الصحفيون لم يسمح لهم بالدخول . وحشدت قوات كبيرة في القدس العربية وشددت الحراسة على مداخل البلدة القديمة والاسوار . وحذرت الائمة من عواقب القاء خطب « تحريضية » في المصلين .

ورغم هذا سارت مظاهرة كبيرة في الخليل بعد صلاة الجمعة واشتبك المتظاهرون مع قوات الجيش وجرى تراشق بالحجارة . واعتقل عدد ، لم يعلن عنه ، من المتظاهرين .

واعتبر روزنبلوم رئيس تحرير « يديعوت أحرونوت » احداث هذا اليوم الاحتجاجي زوبعة في فنجان وبمثابة نصر لدعاة الاستيطان وفشلا لمن أسماهم المحرضين . وعزا ذلك الى استعمال اليد الحديدية و « اظهار العين الحمراء للعرب » الذين ، على حد تعبير هذا الكاتب العنصري ، « يريدون تحويل اعادة حقوق اليهود في مغارة الحرم الابراهيمي في الخليل الى فضيحة ، وجندوا لذلك كل قواهم وخصوصا في الخليل » .

وقال روزنبلوم : « اننا نجحنا لاننا أظهرنا للعرب اننا لسنا ليبراليين » . ودعا الى استخلاص النتائج والتعلم للمستقبل !

التسوية الأمريكية أمام الكنيست

طوبي : هذا اتفاق يبقي الأزمة مفتوحة لصالح الاستعمار

خطاب رابين تعبير عن سياسة تجميد الوضع وتكريس الاحتلال

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — ناقشت الكنيست في جلسة خاصة أمس ، موضوع التسوية المرحلية المحتمل توقيعها بين مصر واسرائيل . وقد أعلن النائب الشيوعي توفيق طوبى تأييد الكتلة الشيوعية لكل اتفاق من شأنه أن يقرب حقا السلام العادل واتهم حكام اسرائيل والولايات المتحدة بالتآمر لمنع اتفاق شامل وعادل . كما حذر من ادخال عسكريين أمريكيين الى المنطقة الامر الذي يهدد استقلال الدول فيها .

وقد دعت رياسة الكنيست الى عقد هذه الجلسة الطارئة بناء على طلب كتلة «الليكود» التي تحاول اقامة جبهة مع الليبراليين الاحرار والمتدينين لمعارضة اية تسوية تقوم على مبدأ الانسحاب .

وهاجم مناحم بيغن ، زعيم «الليكود» ، الحكومة على « خنوعها لارادة كيسنجر » ودعاها الى رفض التنازلات الاقليمية في سيناء مهما تكن ، لان المناطق التي يجرى الحديث عنها يتوقف عليها بقاء اسرائيل بحسب ادعائه !

وقوبل رد رئيس الحكومة اسحق رابين بالمقاطعات من مقاعد «الليكود» وذلك بسبب اعتقاد الحكومة بان عقد اتفاق مرحلي مع مصر ، اذا قدر له النجاح ، سوف يكون خطوة نحو السلام .

ومع هذا أعلن اسحق رابين ، في الكنيست امس ، انه لم يتم التوصل الى أي اتفاق بين الطرفين وان هناك بونا شاسعا بين مواقف الدولتين . وأضاف رابين ان هدف زيارة كيسنجر المرتقبة هو محاولة تقريب وجهات النظر .

وكما لم يكن متوقعا ، اقترح رابين اجراء مناقشة في الكنيست حول موضوع التسوية ، أي وافق على اقتراح « الليكود » . أما الكتلة الشيوعية فاقترحت اسقاط اقتراح « الليكود » من جدول الابحاث لخطورة موقف اليمين المتطرف الذي يتمسك بسياسة الضم الشامل والتنكر المطلق لحقوق الشعب الفلسطيني . كما امتنعت كتلة « حقوق المواطن » عن التصويت ، في حين ايدت جميع الكتل الاخرى اجراء نقاش في الكنيست كما اقترح « الليكود » .

كلمة توفيق طوبي

اننا نقترح اسقاط اقتراح عضو الكنيست بيغن ، من «الليكود» ، من جدول الابحاث . ونرفض كليا سياسة المصائب التي يتبناها « الليكود » فهذه الكتلة ترى ان أي انسحاب من الاراضي العربية المحتلة ممنوع .. ويجب الا يتم حتى ولو ادى ذلك الى سفك دماء جديدة وحرب اخرى . ففي نظر « الليكود » ان الاحتلال والضم ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني هو افضل .. وذلك بالرغم من انه يضر بالمصالح الحقيقية لدولة اسرائيل والسلام .

كما ونرفض اقتراح رئيس الحكومة وحججه التي لاتعكس المساومة والتماثل مع المواقف الاساسية لليكود وحسب بل انها ايضا تعبر عن السياسة الهادفة الى منع الحل الشامل والعادل للازمة ولتجميد الوضع وتكريس الاحتلال .

ان قوى السلام في اسرائيل ترى في كل انسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ضرورة بالغة . وترى في ذلك أمرا ايجابيا من أجل السلام واننا نؤيد كل اتفاق يمكن أن يشكل فعلا خطوة او يهيء لمرحلة تؤدي الى السلام العادل والشامل . ولكن الدلائل تشير الى أن الاتفاق المرحلي الذي سيتحقق باشراف الولايات المتحدة ووفقا لمخطط كيسنجر الخطوة بعد الخطوة ، لن يقرب السلام الضروري المنشود .

اننا ، حتى الان ، لسنا بصدد التقرير الشامل للحل المرحلي الذي لم يتحقق بعد . ولكن بعض الاشياء — حسب ما ينشر تم الاتفاق عليها بين المفاوضين — تثير القلق لدى جميع الذين يتوقون حقا لوضع حد للازمة الخطيرة التي تجتاح منطقتنا .. مرة والى الابد .

ان الاتجاه الاساسي في هذا الاتفاق هو ابقاء المنطقة بدون حل جذري للازمة ، وابقاء الازمة مفتوحة لتتمكن الولايات المتحدة من الاستمرار في مؤامراتها الهادفة الى استغلال النزاع من أجل تحقيق أهدافها الاستراتيجية والاقتصادية ضد استقلال شعوب المنطقة وضد السلام المنشود والممكن .

وان حكومة اسرائيل لا تدرك هذا وحسب بل هي تساعد وتساهم في هذه الاهداف ، من خلال المصالح المشتركة .. ومن خلال زيادة تبعيتها السياسية والاقتصادية والعسكرية للولايات المتحدة طبعا .

ربما سيؤجل الاتفاق المقترح ، لوقت قصير ، اندلاع الحرب . ولكنه سيبقي كل الاسباب والظروف الموضوعية لاندلاعها من جديد بل وربما سيقوي العوامل التي تدفع الى اندلاعها فعلا من جديد .

ان ادخال مايسمى « بالمراقبين الامريكيين » الى المنطقة — وهناك ادعاء ان ذلك جرى بضغط من حكومة اسرائيل بالذات — مراقبين

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

ممثلنا في براغ

حيفا — من مكتب الاتحاد — عاد الى البلاد ، صباح أمس الاول ، الرفيق علي عاشور عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ونائب رئيس تحرير « الاتحاد » . وكان الرفيق عاشور يمثل حزبنا في هيئة تحرير مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » — مجلة الحركة الشيوعية العالمية التي تصدر في براغ .

وغادر البلاد ، أمس الاثنين ، الرفيق زاهي كركبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، متوجها الى براغ حيث سيمثل حزبنا في هيئة تحرير المجلة .

المجلس المركزي الفلسطيني يشجب اتفاقية سيناء

دمشق — صرح خالد الفاهوم بأن المجلس المركزي الفلسطيني ، في جلساته التي ابتدأت في العاصمة السورية يوم الجمعة الماضي ركز ابحاثه ، بشكل خاص ، على المفاوضات الجارية حاليا لتحقيق اتفاق فصل قوات جديد بين اسرائيل ومصر في سيناء ، واعلن المجلس المركزي عن قلقه البالغ من الخطوات الامريكية الجارية . وتعرض الاتفاق المزمع توقيعه بين اسرائيل ومصر لنقد شديد من ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية . هذا ويواصل المجلس المركزي جلساته .

التوجه الى القوى الوطنية والتقدمية

وصرح خالد الفاهوم ، الذي يرئس جلسات المجلس المركزي الفلسطيني ، ان المجلس ، امام التطورات الخطيرة الاخيرة ، اتخذ التوصيات التالية :

١ — اجراء اتصالات مكثفة وسريعة مع جميع القوى الوطنية والتقدمية على جميع المستويات في الوطن العربي لتحديد الموقف ضد التسوية الامريكية .

٢ — استكمال المباحثات السورية الفلسطينية باقصى سرعة ممكنة من اجل تشكيل القيادة السورية الفلسطينية السياسية والعسكرية .

٢ — ضرورة عقد لقاء فلسطيني على اعلى المستويات من اجل تعزيز الوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير .

٤ — ضرورة العمل السريع على جميع المستويات من اجل تنفيذ قرارات الرباط المتعلقة بتواجد منظمة التحرير في الاردن .

كما قرر المجلس المركزي أن تنعقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ تشرين الاول القادم في مقر الجامعة العربية في القاهرة . كذلك قرر توسيع المجلس الوطني بزيادة ٨٢ عضوا جديدا عليه (١٨٧ حاليا) حتى يمثل جميع تجمعات الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها الارض المحتلة .

اخطر مؤامرة !

بيروت — صرح زهير محسن ، في مؤتمر صحفي في بيروت يوم الخميس الماضي ، ان مشروع الاتفاقية الامريكية في سيناء « هو أخطر ما تعرضت له قضية الصراع العربي مع الصهيونية من مؤامرات ومناورات منذ نكسة حزيران ١٩٦٧ حتى الان » . وأضاف : « أن الخطر من هذه الاتفاقية المخجلة هو أنها تتضمن تنازلات باهظة وواضحة ومبدئية تمس صميم السيادة الوطنية والاستقلال الوطني الى جانب مساسها بحقوقنا القومية في أراضينا . انها تشكك في حق الشعب المصري ذاته في أرضه وتكرس اسرائيل شريكا له في هذه الارض » .

وقال : « ان هذه الخطوة من شانها ان تجمد الصراع الى امد بعيد دون ايةضمانة لانسحاب اسرائيل من أي جزء من الارض المحتلة — انها انهاء مجاني ومبكر وبلا مقابل لحالة الحرب » .



لمناسبة الانقلاب اليميني الدموي في بنغلادش

استمرار التآمر على « الشعب »

تل أبيب — يستمر تآمر وزير البوليس ، شلومو هيلل ، على جريدة « الشعب » العربية المقدسية بقصد تعطيلها والغاء ترخيصها . ونشرت الصحف ، أمس ، انه بعد انكشاف المؤامرة الاولى ومعارضة بعض الصحف الاسرائيلية لهذا الاجراء التعسفي فان اجتماعا ضم وزير البوليس ورجال الشين بيت وضباطا كبارا في الجيش ، عقد مؤخرا ، قرر استشارة رؤساء تحرير الصحف الاسرائيلية اليومية قبل الشروع في تنفيذ المؤامرة !

المخابرات الأمريكية والاقطاعيون وراء الانقلاب الدموي في بنغلادش

دكا — بنغلادش — لم تتورع أوساط راس المال الكبير والاقطاع المتعفن وغلاة الرجعية المرتبطة بالامبريالية الامريكية عن اقتراف مجزرة مروعة ، صبيحة يوم الجمعة الماضي ، في بنغلادش واغتيال الشخصية السياسية التقدمية الابن البطل لشعب بنغلادش ، مؤسس دولته ، الشيخ مجيب الرحمن ، وقتل ابنائه وزوجته واقربائه واكثر من ٢٠٠ من انصاره وكبار موظفي حكومته ، والاطاحة بالنظام التقدمي الذي كان يرئسه وذلك في محاولة لحرف هذه الدولة الجديدة عن مسارها الثوري التقدمي والحاقها بركب الدول السائرة في فلك الامبريالية العالمية ، والامريكية بشكل خاص .

ولم تخف الاوساط الرجعية والامبريالية العالمية فرحتها بالانقلاب الدموي اليميني . فكانت وزارة الخارجية الامريكية أول من اذاع النبأ وتلقفته وكالات الانباء العالمية . وأجمعت الوكالات الغربية ، منذ اللحظات الاولى ، على ان الانقلاب ردة يمينية . واكدت ان زعيم الانقلاب ، الخان الجديد ، خاندقار مشتاق احمد ، معروف بميوله اليمينية وبعلاقاته مع الولايات المتحدة وعدائه للاتحاد السوفييتي والهند ومقاومته الشديدة للنهج التقدمي الذي كانت عليه حكومة الرئيس المغدور ، الشيخ مجيب الرحمن .

وبشرت هذه الوكالات بان الانقلاب سيغير توازن القوى في شبه القارة الهندية لصالح الولايات المتحدة . وخف العاهل السعودي ، الملك خالد ، الى مباركة الايدي التي نفذت الانقلاب واعادت بنغلادش « دولة اسلامية » . وأرسل الرئيس السوداني جعفر النميري برقية تهنئة للنظام الجديد . واعلنت الحكومة الباكستانية عن اعترافها بالحكم الانقلابي الجديد في اللحظات الاولى من الاعلان عنه . كما اعترف به الملك حسين .

هذا ويجمع المراقبون على ان الانقلاب الدموي في بنغلادش يشكل ردة

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

كلمة الاتحاد

أبيض وأحمر

لا حدود لحقد الرأسماليين والملاكين الكبار على أي شعب « يتجرأ » على مس امتيازاتهم « المقدسة » . وتبعا لذلك فانهم يتهمون بالكفر والالحاد كل قوة شعبية تناضل لانقاذ بني آدم من الفقر والمجاعات والاستغلال الوحشي .

ولا حدود لحقد الامبرياليين (وهم ملوك النفط واباطرة مصانع الاسلحة والدمار واصحاب البلايين) على أي شعب « يتجرأ » على استعادة حقه في الاستفادة من خيرات بلاده في ظل الحرية والسلام . وتبعا لذلك فانهم يجيزون كل الجرائم بحق أية قوة شعبية تناضل لتحرر شعوبها من قيود الاستعمار والاستغلال الامبريالي .

لقد استعدنا هذه الحقائق الان ، المعروفة جيدا منذ مذبحة عمال باريس في عام ١٨٧١ ، على اثر المذبحة الوحشية التي اقترفها الخانات ووكلاء المخابرات الامريكية في بنغلادش صبيحة يوم الجمعة الماضي وقتلوا فيها بطل بنغلادش القومي ، مجيب الرحمن ، وزوجته وابنته ووليه مع مئتين من الوزراء الوطنيين وأفراد عائلته والحرس

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

إضراب عمال البرتغال احتجاجا على جرائم الفاشية

لشبونة — بينما يصعد اليمين الفاشي حملته الهستيرية المعادية للحكومة الثورية في البرتغال دعت النقابات البرتغالية ، هذا الاسبوع ، الى اضراب عام لنصف ساعة ، اليوم الثلاثاء ، وذلك للاعراب عن تضامن العمال البرتغاليين مع النهج الثوري للحكومة البرتغالية وللاحتجاج على أعمال العنف التي تنظمها أوساط الفاشية والاكليروس المحافظ في شمال البرتغال .

وقد شهدت العاصمة البرتغالية ، لشبونة ، يوم الخميس الماضي واحدة من أكبر التظاهرات التي عرفتها . فقد اشترك أكثر من عشرين الفا من سكان المدينة في التظاهرة الضخمة التي دعا اليها الحزب الشيوعي البرتغالي وتكلم فيها السكرتير العام للحزب ، الرفيق الفارو كونيال . وقد اعترف المراسلون الغربيون ، الذين نقلوا انباء هذه التظاهرة ، بأن الشيوعيين البرتغاليين ما زالوا ، في مركز البلاد وجنوبها وفي العاصمة ، القوة السياسية الرئيسية .

وقد اكد كونيال ، في كلمته ، ان ضمان توطيد الديمقراطية في البرتغال ممكن فقط بدفع البلاد نحو الاشتراكية . ودعا الى تقوية التحالف بين القوى المناهضة للفاشية والى تعميق الوحدة الثورية بين القوى التقدمية والقوات المسلحة .

وذكر كونيال أن الشيوعيين البرتغاليين على استعداد لاجراء حوار حول الوضع في البرتغال والدخول في تحالف مع جميع الاحزاب السياسية التي تدرك خطورة الوضع وعلى استعداد للقيام بجهود مشتركة لايجاد مخرج من الازمة .

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

العالم في اسبوع

الانقلاب الرجعي في بنغلادش يجب ان يشحذ يقظة الشعوب

اثارت أحداث الانقلاب الرجعي اليميني في بنغلادش اهتماما واسعا في الرأي العام العالمي وقلق الاوساط التقدمية والنيرة فيه .

فجمهورية بنغلادش الشعبية احتلت مكانة هامة بين البلدان النامية ومجموعة دول عدم الانحياز . وكان مجرد نشوئها ، في خريف ١٩٧١ وعبر مخاض الحرب الوطنية ، انتصارا كبيرا لحركة التحرر الوطني في شبه القارة الهندية وهزيمة قاسية للامبريالية الامريكية وحلفائها من الرجعية المحلية . فبقيام بنغلادش انهارت دولة باكستان الموحدة ، التي اقامها الاستعمار البريطاني في عام ١٩٤٨ في محاولة لتمزيق الهند على اساس طائفي . وأدى نشوء بنغلادش الى تزعزع حلف المركز الامبريالي ، الذي ضم تركيا وايران والباكستان بالاضافة الى الولايات المتحدة وبريطانيا .

وغيرت ولادة هذه الجمهورية الفتية توازن القوى في جنوب شرقي آسيا بصورة ملحوظة لصالح قوى التقدم والسلام والاشتراكية .

وانتهجت حكومتها الوطنية سياسة مستقلة وتقدمية . وقامت بسلسلة من الاصلاحات الاجتماعية الثورية . ووضعت برامج تنمية وطنية . وقوت علاقاتها مع حكومة انديرا غاندي في الهند ومع الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية أخرى .

ولقد اقلقت هذه التحولات الاوساط الرجعية في بنغلادش وخوف الامبريالية العالمية وخاصة الامريكية . فعمدت الرجعية في بنغلادش ، وبالتنسيق التام مع الامبريالية الامريكية والرجعية في الهند والباكستان والاوساط الماوية ، الى التخريب والتآمر لعرقلة تقدم بنغلادش على طريق التحولات الاجتماعية نحو الاشتراكية ، التي أعلن الرئيس الراحل ، مجيب الرحمن ، انها هدف حكومته وحزبه ، رابطة عوامي . ولجأت الى مختلف الاساليب لشل الاقتصاد الوطني وتدمير المصانع المؤممة وافشال الاصلاح الزراعي . واثارت النعرات الطائفية . وشنت حملة على الاتحاد السوفييتي والهند تحت ستار « الدين » .

وقبيل ثمانية اشهر ، تقريبا ، اشتد الصراع بين قوى التقدم والرجعية في بنغلادش . وادركت حكومة الشيخ مجيب الرحمن ان الرجعية تعد لانقلاب يميني . فاعتقل عددا من قادتها واحال الضباط اليمينيين على التقاعد واكد التحالف بين حزبه (رابطة عوامي) والحزب الشيوعي في بنغلادش .

وقد حذر الحزب الشيوعي في بنغلادش من اخطار تآمر اليمين ودعا الى المزيد من الاصلاحات الاجتماعية والسياسية والى تطهير صفوف القوات المسلحة والحكومة من الاوساط الرجعية والعناصر غير الوطنية التي تسللت الى الوظائف الكبيرة والى مواقع حساسة في الحكومة وحزب رابطة عوامي الحاكم . وأكد الحزب ضرورة تقوية تحالف القوى الديمقراطية وشن حملة واسعة على المهربين والمضاربين بالسوق السوداء والسماسرة ومخزني المواد الغذائية .

وكان واضحا ان هذه المهام ليست سهلة . فالتسلط الباكستاني والارث الاستعماري الثقيل والحرب الوطنية جعلت بنغلادش واحدة من أفقر بلدان العالم ، مع انها من أكثرها ازدحاما بالسكان ، اذ يبلغ عدد سكانها ٧٥ مليون نسمة . كما ان الكوارث الطبيعية ، مثل

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

هل أنت بحاجة الى معلومات ؟

اتصل برقم

بيلع فون

٤٤-٣٣-٢٢ /٠٢ (القدس)

٢٢٢-٦٤٤ /٠٤ (حيفا)

٢٥-٢٤-٢٥ /٠٣ (تل ابيب)

بيلع فون – خدمة معلومات تلفونية مجانية للمواطن خلال ٢٤ ساعة يوميا !

* بيلع فون يزودك بمعلومات شاملة عن :
• الخدمات التي يقدمها كافة المهنيين
• المصانع والمعامل والشركات والمتاجر
• المطاعم والفنادق
• الدورات التعليمية المختلفة
• البلديات والمؤسسات الرسمية

الى اصحاب المهن والاعمال !
ارفق المواطنين بالمعلومات حول مهنتك ومصلحتك
تمنى المحسن ان تكون مشتركا في بيلع فون .

الناصرة بهاجة

معروض للبيع

قطعة ارض في موقع بئر الامير قرب جامع الهدى في الناصرة . مساحتها نصف دونم عليها بناء قائم مساحته ٦٥ مترا مربعا وتقع على شارع رئيسي .

الاتصال مع محل راديو الصفا لصاحبه سعيد نخاش — الشارع الرئيسي في الناصرة تلفون ٥٦٠٠٥ .

عالم اليوم

اليماني غير السعيد !

وزير النفط السعودي ، « الشيخ » أحمد زكي اليماني ، غير سعيد بالمرة مع أن عائلته هي عائلة هاربة الى السعودية من اليمن (« السعيد ») ! فهذا « الشيخ » ، الذي تلقى علومه في جامعة «هارفارد» الامريكية ويتكلم هذه اللغة بلكنة أعرق من لكنة فورد وروكفلر وبقية ملوك النفط الامريكيين ، لم يحافظ من مظاهر « مشيخته » سوى على لحية مسكسكة !

أما لماذا هو غير سعيد فقد أوضح هذا الامر «المحزن» في حديث له نشرته مجلة « أوروبيو » الايطالية في نهاية الاسبوع الماضي . ونستدل من هذا الحديث على أن « الشيخ » زعلان على بقية دول منظمة « اوبك » — منظمة الدول المنتجة والمصدرة للنفط — لانها تصر على رفع أسعار نفطها المصدر بنسبة حوالى ٣٥ بالمئة . ففي الثلاثين من ايلول القادم تنتهي الفترة التي حددتها المنظمة لتجميد أسعار النفط المصدر . وفي فترة التجميد بذلت المنظمة جهودا كبيرة من أجل أن توافق الدول الرأسمالية والامبريالية المتطورة على تجميد أسعار البضائع التي تصدرها الى دول « اوبك » في المقابل . الا أن الدول الرأسمالية والامبريالية لم تتخذ أى اجراء في هذا السبيل بل ازداد التضخم وارتفاع الاسعار وانخفاض سعر الدولار . وكل ما تطالب به دول « اوبك » هو رفع أسعار نفطها بما يتلاءم مع هذا التضخم أى لا تطالب بأية أرباح اضافية .

ولكن « الشيخ » غير سعيد لان بقية دول«اوبك» — ونذكر منها خصوصا الجزائر والعراق وليبيا وايران وفنزويلا — لا تهتم « بمصير الاقتصاد العالمي» — ويعني الرأسمالي ، طبعا . واتهمها باتخاذ موقف غير منطقي «سيؤدي الى تحطيم الاقتصاد العالمي » . أما « الشيخ » فيؤكد أن المملكة السعودية حريصة جدا على انقاذ « الاقتصاد العالمي » — الرأسمالي — من أزماته . ولذلك فالمملكة السعودية ستعمل على منع أية زيادة في أسعار النفط المصدر . ويؤكد « الشيخ » أن هذه القضية هي قضية«مبدئية» بالنسبة الى السعودية لان المملكة « تحارب الشيوعية » .

وينتقل « الشيخ » من مجرد « العمل على منع زيادة الاسعار » الى تهديد دول « اوبك » الاخرى بأن السعودية « قادرة على تحطيمها وتحطيم اقتصادها » . فقد هددها بأن تقوم السعودية بزيادة انتاجها من النفط وزيادة تصديره حتى تغرق أسواق

(مراقب)

— البقية على ص ٤ ع ٢ —

توفيق طوبي

على طلابنا الجامعيين في الخارج اليقظة والحذر من استفزازات أجهزة الظلام

يلتقى المرء ، اني أتجه ، في هذه الايام من العطلة الصيفية ، عشرات الطلاب الشبان العائدين الى الوطن من أماكن دراستهم في المعاهد العليا في البلاد الاشتراكية . ومنهم من أنهى دراسته واستقر بين ظهراني أهله يشق طريقه للقيام بواجبه تجاه شعبه ونفسه .

وهذه الزهرات اليانعة ، بالاضافة الى من ينجحون في تخطى حواجز التعليم العالي في اسرائيل نفسها تضفى على بيئتنا نوعا من النضارة بعد ما عانته من جفاف .

فمجتمعنا لم يصبح مجتمع الحطابين وسقاة الماء الذي خطط له القيمون على السلطة في بلادنا . ويعرف الجميع فضل الحزب الشيوعي ليس فقط في ارسال مئات المبعوثين الى الدول الاشتراكية ، بل أيضا في كسر الحواجز المفروضة على التعليم العالي في معاهد اسرائيل بالنسبة للشبيبة العربية . وان كان ما قد تحقق بعيدا عما ينبغى أن يكون .

ولكن السلطة لا تستكين . وهي تبذل جهدها ، وبأساليبها المختلفة ، لالغاء هذه المكاسب ومقاومتها أو احتوائها. وحرمان الخريجين العرب من العمل في مجالات اختصاصهم ، اذا ما تجرأوا وتخصصوا في أحد الفروع العلمية « المحظورة » في كتب الاستخبارات الاسرائيلية (الشين بيت) ، هي احدى أساليب مقاومة مكاسب الشبيبة العربية . وليس نادرا أن تجد المهندس الالكتروني أو مهندس الحاسبات أو المهندس الميكانيكي ، أو ما شابه من أصحاب المهن « المحظورة » على العرب ، وقد سدت في وجهه آفاق العمل ، يعمل بلاطا أو بانيا لسقوف القرميد أو مصلح تلفزيونات ، الامر الذي يشيع السخط ويدفع الى اليأس والقنوط من جدوى البقاء في أرض الوطن . وهذا ، بالضبط ، ما يريده الحكام العنصريون. وهذا ، بالضبط ، ما تجب مقاومته على أرض الوطن .

ومن أساليب السلطات في محاربة جيل الطلاب الاكاديميين الارهاب البوليسي والاستفزاز والابتزاز .

فكثيرا ما يستدعى البوليس الطلاب الاكاديميين ، لدى قدومهم للعطلة ، الى مراكز البوليس « للاستيضاح » كما يكتب في الدعوة . وعن طريق هذا « الاستيضاح » يستهدف المحققون، خلافا لكل صلاحية يخولها القانون ، استدراج الطلاب ، خصوصا الذين يتلقون تعليمهم في البلدان الاشتراكية، للحصول على معلومات تبدو كانما هي « عامة » عن الطلاب الاخرين أو عن البيئة الاكاديمية ، أو غير الاكاديمية ، التي يعيشون فيها . وليست هذه المعلومات البريئة الا لاغراض الابتزاز أو لتلفيق التهم ضد المحقق معه أو غيره . وجميع عمليات«الاستيضاح» والتحقيق هذه ليس لها أى أساس قانوني ، الا اذا كانت هناك تهمة معينة موجهة للمرء . وفي هذه الحالة يحق له رفض الاجابة على كل ما يتعلق بدراسته وباحواله الشخصية أو بغيره من الطلاب .

ويحدث أحيانا أن تقوم أجهزة الظلام باعتقال طالب قادم للعطلة ، مختارة الفرصة وفق حساباتها الاستفزازية تجاه الطالب أو أهله وبيئته .

وهذا ما جرى مؤخرا مع الطالب الجامعي جمال زيدان من قرية بيت جن الدرزية ، الذي انهى سنته الرابعة في فرع الطب في جامعة بودابست في هنغاريا . فقد اعتقل لدى وصوله الى المطار في اواخر حزيران ، وشرع المحققون بالتحقيق معه حول ما زعموه من صلات له مع وكلاء المنظمات الفلسطينية في الخارج. وبمختلف أساليب اللف والدهاء انهم «يعرفون الكثير» يطلبون من جمال زيدان الاعتراف بمختلف الامور

— البقية على ص ٤ ع ٥ —

المرحلة الراهنة في مصر

بقلم اميل توما

هذه هي الحلقة الخامسة والاخيرة من دراسة حول « مصير ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ على كف الصراع الاجتماعي» . وقد نشرت « الاتحاد » الحلقات السابقة كل يوم ثلاثاء ابتداء من ٢٢ تموز ١٩٧٥ .

الطريق بعد حرب حزيران

من الثابت الان ان اسرائيل حظيت بمساندة الامبريالية الامريكية في عدوانها على الدول العربية في حرب حزيران ١٩٦٧ وهدفت الى الاطاحة بنظام الحكم التقدمي في كل من مصر وسوريا فيما هدفت اليه من أمور — انزال ضربة بحركة التحرر القومي العربية ، فصم الصداقة العربية — السوفييتية ، تبديد حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتحقيق اطماع الصهيونية التوسعية باقامة اسرائيل الكبرى .

واعتقدت الامبريالية والرجعية انها اقتربت من تحقيق اغراضها حين استقال الرئيس جمال عبد الناصر واقترح ان يتسلم مهمات الرياسة زكريا محيي الدين ، الا أن انتفاضة الجماهير الشعبية في ٩ و ١٠ حزيران في مصر ، تدعمها الشعوب العربية المتحفزة ، أحبطت المؤامرة على الحكم الوطني وثبتت أركانه .

وفعلا كانت اللحظة التاريخية التي أعقبت الاستقالة على غاية الخطورة اذ تميزت بالمجابهة الحادة بين قوى العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين من ناحية وقوى اليمين بمحافله المتباينة من حيث غلوائها الرجعي وقواه الطبقية المتعددة — البرجوازية الصناعية والريفية والعقارية والتجارية .

وبعد الحسم الايجابي ازدادت قوى الحكم الوطني بقيادة عبد الناصر ، ولكن كان عليه أن يبت من جديد في قضية الاتجاه العام او مسيرة التطور الاجتماعي — السياسي .. وكان النقاش بين التيارين امتدادا للمجابهة الطبقية التي وقعت بعد استقالة عبد الناصر ..

وفي حين دعا ممثلو العمال والفلاحين، الماركسيين اللينينيين والاشتراكيين العلميين الى ضرورة تعميق الاصلاحات الاجتماعية الجذرية ،اذ بدون ذلك ترتد العملية الثورية الى وراء ،دعا ممثلو البرجوازية القومية واليمين ، بحجة « قومية المعركة » الطبقية — الايديولوجية في بيان ٣٠ آذار ١٩٦٨، الذي أقره الشعب في استفتاء عام . ففي هذا البيان الذي أصبح متمما للميثاق الوطني أكدت السلطة رغبتها في تعميق الاصلاحات .. وكان أهمها تخفيض الحد الاعلى من الملكية الزراعية من مئة فدان الى خمسين فدانا ..

وفي الوقت ذاته انتهجت حكومة عبد الناصر سياسة مجابهة وجها لوجه مع الامبريالية والرجعية والاحتلال الاسرائيلي .. ووطدت علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاشتراكية ساعدها ذلك على اعادة بناء الجيش المصري وتعديل طابعه غير الشعبي ، الى حد ما ، كما أسهم في تطوير الصناعة والزراعة في مصر .

لماذا النكسة ...

لم تفشل مؤامرة الاطاحة بالنظامين التقدميين في مصر وسوريا فحسب ، بل فشلت مخططات انزال الضربة القاتلة بحركة التحرر القومي العربية . وهكذا ، بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، قوضت وثبة عسكرية شعبية في أيار ١٩٦٩ الحكومة السودانية المتعاونة مع الرجعية العربية والامبريالية وأقامت مكانها حكومة جبهة وطنية تقدمية ، كما اسقط انقلاب عسكري وطني ، الملكية السنوسية التي تحولت الى دعامة من دعائم الامبريالية في المنطقة في الفاتح من ايلول عام ١٩٦٩ ونقلت ليبيا الى جبهة الاقطار العربية المعادية للامبريالية .

والحقيقة أن وفاة جمال عبد الناصر في خريف عام ١٩٧٠ جاء في ظروف صعود حركة التحرر القومي العربية عامة .. وفي أوضاع اشتداد المعركة على الصعيد العربي العام والصعيد القطري بين قوى التقدم وقوى الرجعية، بين الرأسمالية والعمل ، بين الشعب المعادي للامبريالية ، والفئات الاجتماعية المتعاونة مع الامبريالية .

والحكم المصري ، بقيادة أنور السادات الذي أعقب حكومة عبد الناصر ، كان عليه أن يختار بين جبهتي الصراع على الصعيدين — العربي العام والقطري .. فلا يمكن الوقوف في موقع واحد ، وعدم التقدم يقود الى الردة الى وراء ..

وليس من الصعب أن نقرر أن حكومة أنور السادات انحرفت ، بعد أيامها الاولى ، في طريق البرجوازية واليمين واستمرت في ذلك بحيث لم يعد من الممكن القول أن مصر تسير على طريق التطور غير الرأسمالي ..

وقد كانت البداية ما تمجده صحافة السادات « كحركة التصحيح » في أيار ١٩٧١ فهذه الحركة دشنت عهد الهجوم على القوى التي ساندت طريق عبد الناصر .. وواضح أن الهجوم لم يكن شاملا منذ البداية الا أنه أوحى بالاتجاه منذ البداية . وهو ينصب اليوم على الشيوعيين والنقابيين والوطنيين .

ويتسم حكم السادات في هذه الايام بأمرين متداخلين تداخلا وثيقا ومتفاعلين تفاعلا عضويا ..

* هجوم على الاصلاحات الاجتماعية الجذرية التي حققتها مسيرة عبد الناصر في العقد الاخير من حياته .

* ومهادنة الامبريالية عامة والامبريالية الامريكية خاصة .. وفي الوقت ذاته اضعاف الصداقة وتقليص التعاون بين الاتحاد السوفييتي ومصر.

ويظهر الهجوم على الاصلاحات في سياسة الانفتاح الاقتصادي التي تعني بالممارسة اليومية فتح أبواب مصر أمام رؤوس الاموال الاجنبية (الامريكية — الاوروبية الغربية) والعربية (السعودية والكويت) .

لقد حاول دعاة السادات من الذين يزعمون الانطلاق من منطلقات يسارية تصوير الانفتاح الاقتصادي اجراء يتلاءم مع القطاع العام ويخدم التخطيط المركزي ويسرع في بناء الاشتراكية .. وبعضهم أكد أن « الانفتاح » سيدفع التنمية الاقتصادية والاجتماعية دفعة قوية تحقق في الناتج القومي زيادة ٩٫٢ في المئة في عام ١٩٧٥ .

ولكن الحقيقة أن « الانفتاح » يقترن باجراءات تؤدي فعلا الى تقليص القطاع العام والغائه في بعض القطاعات .

فقد نشرت « روز اليوسف » (٢٦ أيار (مايو) ١٩٧٥) مقابلة مع وزير التجارة ، زكريا توفيق عبد الفتاح ، جاء فيها أن السلطات باعت فعلا محلات تجارية من القطاع العام على الرغم من أن هذه المحلات أصبحت تدر الارباح ، بعد فترة خسارة وذلك « لان لدى افراد القطاع الخاص قوة شرائية كبيرة ولا بد من امتصاصها وتشجيع هذا القطاع على الادخار» !

وذكر عادل حسين في مقالة بعنوان « نقد للخطة والانفتاح الاقتصادي » (الطليعة نيسان (٤) ١٩٧٥) أن شركتين من شركات القطاع العام في ميدان المقاولات تمت تصفيتها ورفع حد التعاقد مع مقاولي القطاع الخاص من ٥٠ الف جنيه الى ١٠٠ الف جنيه.

ومع هذا فالاموال الاجنبية والعربية ، التي تصور بعضهم أنها ستتدفق بالمليارات على مصر لا تفيض بل تصل بالقطرة وأهميتها في أنها تساعد هجوم البرجوازية القومية بقطاعاتها الصناعية والزراعية والعقارية والبيروقراطية على القطاع العام ، الذي يزداد ضعفا بينما يزداد القطاع الخاص قوة لان السلطة تفتح أبواب النشاط أمامه وتغلقها أمام القطاع العام . ومن أهم الميادين ميدان تجارة الاستيراد الذي كان في حوزة القطاع العام تماما وذلك لمنع التلاعب بالاسعار وتكديس الارباح من نشاط البرجوازية الطفولي .. فقد أصبح القطاع الخاص يتمتع بمواقع جوهرية في هذا الميدان بعد أن سمحت الحكومة بالاستيراد الحر بدون الحاجة الى تحويل العملة .

الطريق ولكن الاتجاه العام أى ميادين الاستثمارات (٦٦ في المئة من الاستثمارات الاولى في ميدان التشييد — البناء و ٢١ في ميدان السياحة والباقي في الصناعة) التي يهرع اليها الرأسمالي الاجنبي لا توحي بأنه سيقوم بدور ايجابي في التنمية .

وهناك ما يثبت أن البرجوازية القومية تحت شعار « الانفتاح » تريد أن تصفي القطاع العام على اعتبار أن وجوده لا يشجع المستثمرين الاجانب على الاقدام والمغامرة في ميدان النشاط الاقتصادي في مصر .

أما مهادنة الامبريالية فتظهر في السير مع استراتيجية الامبريالية الامريكية وتكتيكها في أزمة الشرق الاوسط .. في الانزلاق وراء سياسة خطوة فخطوة التي تهدف الى تعميق مواقع الامبريالية في مصر والعالم العربي ، والى عزل مصر عن سوريا وسائر حلفائها والى تبديد حقوق الشعب العربي الفلسطيني ..

كذلك تظهر في ترويج التقتيالامبريالية وكأن من الممكن تحييدها في الصراع الدائر في الشرق الاوسط والعالم في ظروف الانفراج الدولي .. ان السادات وزملاءه حين يروجون هذه الاسطورة يتجاهلون تاريخ الثورة التي يتغنون بها ويتعامون عن خبرتها .. ويتوهمون وكأن الامبريالية قد غيرت ماهيتها . ان الامبريالية لا يمكن أن تغير ماهيتها فهذا يعود الى نظامها الطبقي الاحتكاري . وتعامل الشعوب معها يجب أن يقوم على ادراك هذه الحقيقة .. ولا تستطيع الشعوب التي تواجه الامبريالية في الميدان كما تواجهها الشعوب العربية الا انتهاج سياسة المجابهة والكفاح واجبار الامبريالية على التراجع كما أجبرتها شعوب فيتنام وكمبوديا .

ومن هنا كانت أخطار هذه المهادنة التي وصلت الى درجة المطالبة من الولايات المتحدة بتزويد مصر بالسلاح، وهي التي تغرق اسرائيل بالسلاح بقيمة مليارات الدولارات لتقوم بدور الشرطي الامبريالي في العالم العربي.

ومن الواضح أن مهادنة الامبريالية تفترض انطلاقا من منطق الامور التحريض على الاتحاد السوفييتي وتشويه صورته واضعاف الصداقة معه .. وقد بلغ الانزلاق بالسادات الى هاوية معاداة السوفييت— وفي الوقت ذاته التلويح بصداقتهم بين وقت وآخر— حد التبجح ، أمام أعضاء الكونغرس الامريكي ، بأن مصر ستقاوم السوفييت « دفاعا عن استقلالها » ! اذا هددوها في سعيهم وراء المياه الدافئة !!!

وأصبحت نغمة ممجوجة مزاعم السادات أن الاتحاد السوفييتي رفض أو يرفض تزويد مصر بالسلاح .. أو أنه رفض ويرفض أخذ وضع مصر عند اعادة تنظيم جدول زمني لتسديد الديون .

وفي رأينا رد الدكتور عزيز صدقي— وزير الصناعة لعقدين ورئيس الوزراء السابق — على هذه المزاعم وفندها بشكل قاطع حين أدلى بتصريحاته خلال حوار مع محمد عودة وفيليب جلاب وسعد كامل نشرته « الطليعة » المصرية في عددها الاخير تموز (يوليو) ١٩٧٥ .

قال الدكتور : « ان العبور الذي تم في ٦ اكتوبر (تشرين الاول)ببطولة الجنود وشجاعة القيادة السياسية والعسكرية لم يكن ليتم بدون الاسلحة والدعم السوفييتي . انني استطيع أن أقول هذا الكلام لانني كنت طرفا في جميع الاتفاقيات التي تمت في هذا الشأن واعلم مدى الاستجابة والمساعدة التي قدمها الاتحاد السوفييتي » .

وقال ان الاتحاد السوفييتي نفذ كل ما تعهد به وفي بعض الحالات تجاوز ذلك الى حد لون من الوان التكامل .. كذلك فند الزعم بالتفوق التقني الغربي على الاتحاد السوفييتي وضرب أمثلة من الهند ومصر فذكر أن مصنعا اقامته شركة ديماج الالمانية الغربية لم يعمل الولايات المتحدة فاخفقوا بعد عام كامل في تشغيل فرن المصنع وفقط حين استنفر الخبراء السوفييت بدأ المصنع يعمل بكل طاقته .

وكأنه رد على السادات في موضوع السلاح فقال : « نستمد احكامنا من مواقع تجربتنا ومصالحنا تتعارض مع اعتبارات أمريكا فما هو نوع السلاح الذي قتل به الاسرائيليون ابناءنا ؟ أليس هو السلاح الامريكي ؟ ومن الذي دعم اسرائيل بالجسر الجوي.. هذا في حين قدم الاتحاد السوفييتي المساعدة لنا» . واضاف : « وكمواطن مخلص لمصلحة مصر لا أستطيع أن اوازي أو اساوي بين الموقفين . وهذه صورة التعاون على مدى ٢٠ عاما أو اكثر فما الذي يجعلني أغير الصورة ؟ »

ومن هنا من الضروري أن نؤكد أن نهج السادات في الداخل والخارج — وهو نكسة وردة — يعود الى موقفه الطبقي الناجم عن موقعه الطبقي ..

لقد ذكرنا أن البرجوازية الصغيرة والفئات الاجتماعية المتوسطة تتذبذب بين اليمين واليسار .. وتتجزأ الى اجنحة .. ويميزها بشكل عام ، على الرغم من اتجاهاتها الاصلاحية ، الخوف من الاشتراكية العلمية ومن الشيوعية ..

وفي مصر بانتقال السلطة الى السادات انتقلت السلطة عبر تطورات وتفاعلات الى جناح وسط ثم جناح يميني في اطار البرجوازية الصغيرة، والفئات الاجتماعية المتوسطة ..وهذا الجناح ينفذ مصالح البرجوازية القومية — الصناعية والزراعية والعقارية والبيروقراطية ولهذا طبق « الانفتاح » ولهذا لا يريد توطيد الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاشتراكية بل تحسين علاقاته مع العالم الرأسمالي — الامبريالي .. ومع هذا فهو لا يريد أن يتخلى عن العلاقات مع الاتحاد السوفييتي لانه يريدها احتياطا ودعامة يلوح بها في سوق مساوماته مع الامبريالية .

والسؤال ما هو المستقبل ؟

من الواضح ان الجماهير الشعبية تقاوم هذه الردة وعلى الصعيدين الايديولوجي والعملي .. وازاء الوزير الذي يريد بيع محلات القطاع العام التجارية تصدى فتحي محمود مصطفى رئيس النقابة العامة لعمال التجارة لهذا الاتجاه فاكد أن الزعم بخسارة الوحدات التجارية خرافة .. والعمال في حالة خسارة وحدة من الوحدات سيعرفون كيف يصلحون الوضع .. وكشف ممثل النقابة عن حقائق هذا القطاع فذكر أن « هانو » — احد المحلات التجارية المهددة بالبيع تتعامل بعمليات احداها بسبعة ملايين جنيه (أى أن هذا القطاع يدر ارباحا طائلة ويمكن الاستفادة من مداخيله لتطوير الانتاج في ميادين اخرى) .

ثم أن العمال قاموا بسلسلة واسعة من الاضرابات والتظاهرات خلال السنة الاخيرة . ولم يقتصر نضالهم على مطالبهم اليومية بل أصروا على الدفاع عن القطاع العام .

وهناك أكثر من دليل على أن العمال والطلاب وسائر الفئات الشعبية يرفضون هذا الاتجاه الاستسلامي ويقاومونه ..

وفي الواقع هم في هذا يسيرون مع التطور التاريخي المحتوم . (وقد يكون هناك مكان في المستقبل لمعالجة هذه القضية) .

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الناصرة

ننشر فيما يلي أسماء أعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي ضد مصادرة الاراضي من المواطنين العرب في اسرائيل :

القس شحاده شحاده — شفاعمرو ، يونس نصار — رئيس مجلس محلي طرعان ، جمال طربيه — رئيس مجلس محلي سخنين ، محمد مرعي — نائب رئيس مجلس محلي المشهد ، رجيب حجازي — مهندس الكتروني من طمرة ، عزمي النشاشيبي — مهندس من عبلين ، ياسين ياسين — نائب رئيس مجلس محلي عرابة ، الدكتور أنيس كردوش — الناصرة ، صبحي حمادة — عضو مجلس شفاعمرو البلدي ، المحامي حنا نقارة — حيفا ، المحامي على رافع — حيفا ، المحامي أنيس شقور — حيفا ، المحامي محمد ميعاري — حيفا ، توفيق طوبي — عضو كنيست ، أسعد يوسف — رئيس مجلس محلي يافة الناصرة ، رمزي خوري — عضوية بلدية عكا ، حسن خطيب — نائب رئيس مجلس محلي الرينة ، عبد الحميد أبو عيطة — نائب رئيس مجلس محلي الطيبة ، محمد داوود — رئيس مجلس محلي أم داوود — رئيس مجلس محلي أم الفحم ، عاصم الخطيب — سكرتير لجنة المبادرة الدرزية ، غسان حبيب — عضو بلدية الناصرة (المحلولة) ، نجيب الفاهوم — عضو بلدية الناصرة (المحلولة) ، المحامي حبيب أبو حلو — نائب رئيس مجلس محلي الرامة ، مسعد قسيس — رئيس مجلس محلي معليا ، توفيق زياد — عضو كنيست ، محمود افبارية — عضو مجلس محلي أم الفحم ، المحامي علي حمود — عكا ، الشيخ فرهود فرهود — رئيس لجنة المبادرة الدرزية — الرامة ، فتحي شبيطة — الطيرة ، المهندس عبد الحفيظ جبالي ، موسى بصل — عضو مجلس محلي كفر ياسيف ، الدكتور سليم مخولي — كفر ياسيف ، المحامي وليد الفاهوم — الناصرة ، ذيب عطاالله — بركا ، محمد علي طه — كابول ، المحامي عزيز شحاده — الناصرة ، المحامي محمد كيوان — عضو مجلس أم الفحم المحلي ، صليبا خميس — حيفا .

وعنوان المراجعة : الدكتور أنيس كردوش شارع الخانوق — الناصرة .

تهانينا

تهانينا الحارة الى :

الرفيقين نادية وسالم جبران بالمولود الجديد

زاوية تحررها هي

مع سنة المرأة العالمية
« الطريق » و « الطليعة » — ملف خاص عن المرأة

كما « الطريق » اللبنانية كذلك « الطليعة » المصرية خصصت كل منهما ملفا خاصا عن المرأة وذلك في عدديها عن أحد الاشهر الاخيرة ..

ماذا تقول « الطريق »

ملف « الطريق » عن المرأة اشترك فيه خالدة السعيد ، ماري نصر ، الدكتور زهير حطب ، الدكتور عباس مكي ، وفادي عبد الله ، والملف الذي هو عبارة عن ندوة دعت اليها « الطريق » ، كشف وايضاح لحقيقة مشكلة المرأة ومظاهر هذه المشكلة استخلاص لافق وسبل تحررها ، وكذلك رد على الاحتفالات التي القيت فيها الخطب التكريمية الزائفة للمرأة دون أن تضع مشكلتها في اطارها الصحيح .

وقد حددت بعض مظاهر مشكلتها بما يلي :

— الوصاية عليها أسريا ، مثل حق اختيارها ورأيها في الزواج ، ورأي أولياء أمرها في خاتمة الامر .

— التمييز ضدها في التشريعات والنصوص الدينية .

— استغلالها المزدوج أولا : كجنس حيث ان فرص تعلمها وعملها وأجورها أقل من الذكور . ثانيا : كعاملة ذهنيا أو يدويا تخضع لذات الاستغلال الذي يخضع له بقية العمال .

أما سبل تحررها فقد اتفق المتناقشون على انه يكمن في انخراطها في الحركات الوطنية ومساهمتها في العمل النقابي والحزبي لرفع مستوى المعيشة وتغيير النظام الذي هو سبب استغلالها كعضو عامل منتج ، وأيضا كمفرز لمفاهيم ومقولات تمييزية ، تنظر اليها نظرة دونية وتتعامل معها كانسان ضعيف قاصر !

وماذا تقول « الطليعة »

واذا كان لطفي الخولي رئيس تحرير « الطليعة » قد اطلق بعد حرب ٦٧ مسرحيته : « قضية ٦٨ » فانه الان يطلق « قضية ٧٥ » التي هي قضية العام كما ذكرت المجلة ويعرضها للبحث والنقاش . وهذا الخط لم تنفرد به « الطليعة » فقط بل التزمت به مجلات عربية أخرى قبل مجلة « آفاق » ثم مجلة « الطريق » ...

مآخذ اجتماعية على حياة المرأة العربية

(القسم الرابع والاخير)

دراسة بقلم الشاعرة العراقية

نازك الملائكة

ونختم حديثنا الذي طال عن الكعب العالي بالقاء سؤال فني : هل الكعب العالي جميل ؟ وهو سؤال ينبغي لنا أن نتأمله، لان هذا الكعب قد شاع شيوعا عظيما ، وأقل ما يمكن أن يقال فيه ان الحذائين يرونه جميلا ويبرزون فنهم فيه ، وان نساء كثيرات يرين فيه سر الاناقة ، فما سر هذا الوهم الجمالي بعد أن شخصنا أضراره المختلفة الكثيرة ؟ ولسوف ندرك وشيكا أن الجمال الموهوم في الكعب العالي ناشئ عن شيوعه وحسب ، فهو لم يصبح جميلا الا لانهم عودوا العيون عليه . وكل شائع يصبح مقبولا وكأنه يخدر العقل عن الحكم الصحيح . وخير دليل على هذا ان أصحاب الازياء جعلوا ملابس النساء طويلة حتى توشك ان تلامس القدم عام ١٩٤٨ فأصبحنا كلنا نرى الجمال في تلك الملابس . حتى اذا عادوا وجعلوها قصيرة أصبح القصر يبدو مستساغا . فالشيوع يسبغ الرضى على الاشياء المجردة من الجمال في ذاتها . ومن هنا ينبغي أن نبدأ حكمنا على الاشياء الشائعة . ان علينا ان نحكم العقل في جمالية الاشياء دون ان نسمح لشيوعها ان يدمغ تفكيرنا ويعطل قابلية الحكم فينا . ولا ينبغي للسيدة المثقفة المستنيرة ان تحكم بان الكعب العالي جميل بعد أن بينا لها عيوبه جميعا لان عليها ان تتذكر ان الشيوع يشل فكرها شللا كاملا فلا بد لها اذا أرادت ان تحكم حكما سليما أن ترتفع فوق تخدير هذا الشيوع المضلل وتتجرد من ضعف العقل أمامه .

***

نعود الان الى مسألة الاناقة عامة بعد ان انشغلنا بمسألة الكعب العالي ، وهو قضية جزئية من قضايا الاناقة درسنا وجوه استعبادها لذهن المرأة . ونريد الان أن نتناول الجانب القومي من مسألة التأنق ، وهو جانب خطير كل الخطر . وانى لاتساءل في بدء وقوفي عند هذا الجانب كم من ملايين الدنانير تنفق نساء العالم العربي كل عام في شراء الثياب والاحذية والعطور والمساحيق ؟ أحسبنا لو قدرنا ذلك بأربعمائة مليون دينار لما بالغنا . واني لاندهش أشد الدهشة كيف لا تفكر مجلات الازياء عندنا بهذا . اننا

الى عطور ومساحيق الى عقود وأشرطة وكل ذلك يكلف الدول العربية الملايين الكثيرة كل عام .

التي تلبس ثوبا بطبعات صغيرة تحس انها ... ولذلك اشترت النساء جميعا ملابس تجارى



المرأة والتقدم

في اطار السنة العالمية للمرأة يعقد ... الدراسات والشؤون النسائية في العالم العربي مؤتمرا دراسيا في كلية بيروت الجامعية حول موضوع « المرأة والتقدم »

مكافحة الرجعية في الهند

بقلم : يوري غوتلوبر ويوري شتيكانوف
(عن «الازمنة الحديثة» السوفييتية)

مكائد القوى اليمينية الهندية التي اضطرت حكومة انديرا غاندي الى اعلان حالة الطوارئ في ٢٦ حزيران الماضي هي تذكير جديد بأن الصراع بين قوى الديمقراطية والرجعية لم يتوقف للحظة منذ فازت الهند باستقلالها . وان بقايا الاستعمار والردات الاقطاعية والنزاعات الدينية ونشاط الرأسماليين المرتبطين بالاحتكارات الغربية الكبرى لا تزال تمارس تأثيرا على الحياة السياسية في البلاد . وقد عارضت القوى الرجعية في الهند دائما الاصلاحات التقدمية وسياسة الحكومة الخارجية السلمية التي عرفت باسم « طريق نهرو » .

ابتدأ الهجوم الرجعي الحالي بالحملة المعادية للحكومة في ولاية بيهار قبل أكثر من سنة ، بخلق اضطرابات خطيرة . وجرت محاولات لتشويش الانتاج وشل النقل والادارة كليهما . ويقصد بهذه الحملة هدم الاوضاع الثابتة في البلاد ومؤسساتها الديمقراطية . ومضى الرجعيون في سبيل التوحد . وقد بادر حزب جان سانغ الشوفيني والسياسي اليميني « المستقل » « جايا براكاش نارايان» الى الدعوة الى هذه الوحدة .

وفي الصيف الماضي اقترح زعماء « جان سانغ » تشكيل معارضة برلمانية واحدة . وتزعم « نارايان» قيادة حركة « الشعب من اجل الديمقراطية» التي تمزج الدماغوغية بالشعارات الرجعية . وعلى حد تعبير السيدة انديرا غاندي فان « حركة نارايان تنتهج اسلوب الكذب والخداع الذي استعمله النازيون في اوروبا » .

وقد اسس نارايان حركته هذه لتكون جزءا من « ثورة شاملة » . ودعا الى « ازاحة الحكومة ، بالقوة اذا اقتضت الضرورة ، اذا سدت الطريق نحو الثورة » .

وجدير بالذكر أن نارايان استمد الهامه بشأن الثورة الشاملة من ماوتسي تونغ . ويقول بانه تلميذه . وقد حيا هذا التلميذ ، مثلا ، الثورة الثقافية في الصين مع انه سبق له وكرز بعدم العنف . وحينما كان ضيف شرف على مؤتمر حزب « جان سانغ » في آذار من هذه السنة خاطب المندوبين قائلا : « اذا كان حزب « جان سانغ » حزبا فاشيا ، فانا ، اذن ، فاشي » .

وقد لاحظ قادة الاجتماع التشاوري لحزب المؤتمر الوطني الهندي في العام الماضي أن قوى الرجعية والفاشية السوداء تدعم نارايان هذا ، وأن طليعة هذه القوى تتألف من المتطرفين الفاشيين البرلمانيين واشتريسا سوايامسواك وانانده مارغ .

أما حزب جان سانغ فيعتبر نفسه القوة الضاربة للكتلة اليمينية الرجعية . وكتبت صحيفة « باتريوت » تقول : ان زعماء جان سانغ يبذلون جهودهم في سبيل توحيد القوى الرجعية تحت علم حركة نارايان . وفي كانون أول الماضي أصدر زعماء جان سانغ تعليماتهم للمنظمات المحلية بدعم حركة نارايان .

وعقد مؤتمر الاحزاب المعارضة في دلهي في تشرين ثاني الماضي برئاسة نارايان . وشكلت لجنة قومية لتنسيق الاستفزازات في الولايات المختلفة . وكتبت « تايمز اوف انديا » أن مؤتمر تشرين الثاني حدد بداية المجابهة بين أحزاب المعارضة غير الشيوعية وحكومة غاندي .

واقتربت هذه « المجابهة » من ذروتها في أوائل آذار الماضي . وشرعت القوى الرجعية في الاعداد للاستيلاء على السلطة . ونظمت مسيرة احتجاجية معادية للحكومة في دلهي . واستمر اليمينيون في الاشهر التالية ، في تصعيد التوتر في البلاد داعين بصراحة لقلب الحكومة .

وبلغ نارايان حد تحريض الجيش على « العصيان وعدم تنفيذ أوامر الحكومة المركزية وقراراتها » في حين هدد رئيس الحزب اليميني (باراتيا لوك دال) الشعب بحرب أهلية .

وحتى قبل اعلان حالة الطوارئ تحدثت السيدة غاندي عن مؤامرة واسعة رجعية تعد لها القوى الرجعية اليمينية في البلاد .

وانفجرت قنبلة في سامستيبور في ٢ كانون أول من هذه السنة فقتلت ميشرا وزير السكك الحديدية الهندي . واظهرت الدلائل أن هذا كان عملا ارهابيا قام به أولئك الذين يريدون خلق الفوضى والاضطراب بتصعيد العنف .

وفيما يلي المزيد من الحقائق : في نيسان من العام الماضي حاول رجل مسلح يمنحسن شق طريقه بالقوة الى بهو الضيوف في البرلمان الهندي . ولكنه أوقف . وظهر أنه كان يسأل عن رئيسة الوزراء إن كانت موجودة . وجاء في مذكرة أصدرها عدد من أعضاء البرلمان أن هذه المحاولة الفاشلة كانت نتيجة لنشاط المنظمات الفاشية وعدد من الاحزاب المعارضة التي كانت ترمي الى قذف البلاد في أحضان الفوضى .

ومرة أخرى عندما كانت السيدة غاندي في قاعة محكمة « الله أباد » تشهد القضية التي رفعها ضدها الرجعيون الذين اتهموها باساءة استعمال السلطة في انتخابات عام ١٩٧١ ، حاول رجل مسلح اقتحام دار المحكمة .

وأصبح تصعيد العنف يهدد بانتشار الارهاب السياسي في جميع أرجاء الهند . ولم يكن في وسع الحكومة والرأي العام الديمقراطي ، والحالة هذه ، أن يقفا مكتوفي الايدي . وكانت مصالح الشعب الهندي والديمقراطية تتطلب اخماد هذه الفتن .

وكانت القوى الديمقراطية الهندية قد لفتت الانتباه الى خطر اليمين المتزايد . ففي ١٩٧٤ قررت لجنة الكونغرس العاملة شن « هجوم مضاد » على نطاق البلاد كلها لسحق محاولات العناصر الفاشية هدم المؤسسات الديمقراطية . أما الحزب الشيوعي الهندي الذي قاوم بمثابرة مكائد اليمينيين فنظم « يوما للكفاح ضد الدسائس الرجعية » في تشرين ثاني الماضي . ولفت المجلس الوطني للحزب الشيوعي الهندي في جلساته في نيسان الماضي الانتباه الى الصراع المتفاقم بين قوى البلاد التقدمية والرجعية اليمينية .

وجاء حكم القاضي « سنها » في الله أباد في ١٢ حزيران الماضي بعدم شرعية انتخاب السيدة غاندي للبرلمان ليكون شارة البدء بانقلاب . ويؤكد هذا اليوم صحف هندية كثيرة .

ولم يكن أمام الحكومة ، والحالة هذه ، مناص من اعلان حالة الطوارئ .

واعتقلت السلطات نارايان وتساران سنغ وزعماء جان سانغ وعددا من قادة المعارضة وبعض أعضاء حزب المؤتمر نفسه من المتساوقين مع الرجعيين .

وقد حظيت الاجراءات التي اتخذتها حكومة انديرا غاندي بالتفهم والاستحسان في الأوساط الهندية الديمقراطية . ورغم التهجمات الفردية اليمينية فان الوضع بشكل عام عادي وقد سدت الطريق أمام الفوضى والعنف . وثبت أن الخطوات التي قامت بها الحكومة لازالة الخطر الذي هددت به القوى اليمينية الأمن الداخلي كانت فعالة وفي وقتها .

وأكد البيان الذي أصدرته السكرتاريا المركزية للحزب الشيوعي الهندي ، حول اعلان حالة الطوارئ ، أن على الاحزاب الرجعية وقادتها الذين يرمون الى اغراق البلاد في الفوضى والاضطراب ان تتحمل مسؤولية الوضع المتأزم في البلاد . وحث الحزب الشيوعي الهندي الحكومة على انتهاج سياسة تخدم مصالح الجماهير .

وايد مؤتمر النقابات الهندية واتحادات نقابية اخرى تمثل غالبية العمال الهنود المنظمين بحزم حكومة غاندي وحثوا الحكومة لتستفيد من حالة الطوارئ لمحاربة الاحتكارات والمضاربين ومخزني الاغذية . وحذر أصحاب الحوانيت بأن كل محاولة لافتعال نقص في الاغذية أو رفع الاسعار سيقضى عليها في المهد .

لقد أثارت حوادث الهند أصداء واسعة في العالم . وفي حين أعرب التقدميون عن التضامن مع حكومة انديرا غاندي ، فان الاوساط الرجعية لا تخفي عطفها على القوى اليمينية . أما الصحف البرجوازية الغربية فانها تنشر تقارير مغرضة عن الاجراءات المتخذة لاعادة الامور الى مجراها الطبيعي في الهند .

وتستمد المكائد الرجعية في الهند التشجيع من بيكين . وقد علقت وكالة « سين هوا » الصينية على الحكم الذي أصدرته محكمة الله أباد وأيدت بصراحة محاولات اليمين لحرف الهند عن طريق الاصلاحات التقدمية .

وهذا كله يشير الى أن على القوى الديمقراطية الهندية أن تبذل جهودا جبارة لمقاومة هجوم الرجعية بنجاح .

الوحدة المعادية للامبريالية سلاح جبار في أيدي الشعوب العربية

بقلم : ايغور بيلاييف

تعيش البلدان العربية في الوقت الحاضر مرحلة حادة من تاريخها . فمنذ أكثر من ثمانية أعوام وهي تجابه العدوان الاسرائيلي الذي تؤيده الاوساط الامبريالية الامريكية المعارضة للانفراج الدولي بشدة . ومن الواضح انه لولا هذا التأييد لاضطرت اسرائيل قبل وقت بعيد الى الانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها في يونيو عام ١٩٦٧ ، والى الموافقة على حل القضية الفلسطينية التي هي نواة للتسوية في الشرق الاوسط .

في الوضع المشحون بالانفجار الذي نشأ في الشرق الاوسط الان يمكن ان تلعب الوحدة المعادية للامبريالية دورا هاما بوجه خاص . ان وحدة القوى المعادية للامبريالية والتضامن بينها يخوفان اسرائيل الساعية الى فرض الاتفاق الجزئي الانفرادي على كل من مصر وسوريا وفصل هذين القطرين العربيين عن حركة المقاومة الفلسطينية واضعاف نضال الشعوب العربية في سبيل التحرر الوطني .

وقد أعلن في لقاء القمة العربي الذي اقيم في نوفمبر عام ١٩٧٣ في الجزائر ان كل البلدان العربية بلا استثناء تجابه بجبهة موحدة عدوان اسرائيل وتلك الدول الغربية التي تؤيده .

وستناضل هذه الجبهة ما دامت البلدان العربية محتلة .. وبعد مضي اقل من عام واحد على ذلك اكد رؤساء الدول والحكومات العربية وممثلوهم الذين اجتمعوا في الرباط في اكتوبر عام ١٩٧٤ ، عزمهم على مجابهة العدوان الاسرائيلي المستمر وأولئك الذين يؤيدونه . وأعلنوا كذلك عزمهم على النضال من أجل تكوين دولة فلسطينية عربية مستقلة . واعترف المشتركون في لقاء الرباط بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد شرعي للشعب العربي الفلسطيني .

وقد باح بعض الساسة الامريكيين عندئذ بأن القرارات المتخذة في الرباط قد احدثت صعوبات مفاجئة لهم في الشرق الاوسط . ولذلك كانت بعض الاوساط الامريكية تبذل في الاشهر التسعة الاخيرة جهودا لنسف الوحدة العربية المعادية للامبريالية والموجهة ضد العدوان الاسرائيلي وذلك بفرض ما يسمى بالاتفاقات الجزئية التي كانت في الحقيقة اتفاقات انفرادية . من المعلوم ان « ديبلوماسية المكوك الحائك » قد باءت بالفشل في شهر مارس الماضي . غير ان مباحثات رابين الاخيرة قد بينت ان واشنطن لم تعدل عن فكرة تدبير الاتفاق بين اسرائيل ومصر . ولا تزال تل أبيب تكرر الآن انه قد حان الوقت لتراجع مصر .

غير أن الحديث لا يدور في الحقيقة حول التراجع بل حول جوهر ما يجري . صحيح ان الاتفاق الجزئي قد يكون نافعا بحد ذاته اذا كان مرتبطا بالتسوية العامة في الشرق الاوسط . ومما يثير القلق ويشكل الخطر بالفعل الطابع الانفرادي لمثل هذا الاتفاق . ان الوحدة العربية المعادية للامبريالية أي ذلك السلاح الذي استفاد العرب من استخدامه كثيرا في نضالهم ضد آثار العدوان الاسرائيلي الخطرة ، تعاني في الوقت الحاضر محنة شديدة ، وهنا يكمن بيت القصيد .

كانت اسرائيل طيلة تاريخها كله تسعى الى سحق البلدان العربية المجاورة واحدة واحدة ومن مخططاتها الان عقد اتفاقات انفرادية مربحة لها مع دولة عربية بعد اخرى . وتعير الاذاعة والصحف الاسرائيلية في الوقت الحاضر معظم الاهتمام الى الاتفاق مع مصر . ولا تقول عن سوريا ولا كلمة . ويتبين هدف « الصقور » الاسرائيليين اذا اتبعنا منطق تأملاتهم . فيقولون بصراحة ان سوريا ستقبل شروطهم على أثر مصر بلا شك ، اذ انها لن تستطيع ، كما يزعمون ، معارضة الضغط الاسرائيلي مدة طويلة . الا انها تستطيع ان تفعل ذلك مع البلدان العربية الاخرى ومن بينها مصر .

ومن المهم كذلك ان الولايات المتحدة لا تخفي ان شبح « حظر البترول » يذكرها دوما بكابوس خريف عام ١٩٧٣ . ولا يمكن ابعاده الا بفصل البلدان العربية المنتجة للبترول التي لا تشترك في النزاع العربي الاسرائيلي مباشرة ، عن تلك التي تجابه اسرائيل . ونرى هنا أيضا ان مخططات الاوساط الامبريالية في واشنطن تلتقي تماما مع نوايا تل أبيب الراغبة في دق الاسفين بين البلدان العربية مهما كلف الامر .

توجد في البلدان العربية بلا شك القوى التي تأمل في ان تتفوق الرغبة في المساومة مع المعتدي والامبريالية على حساب الشعوب العربية . ولا يقتصر الامر على مشكلة الارض ، فما يشكل مزيدا من الخطر للشعوب العربية سعي الاوساط الامبريالية الامريكية الى خنق الثورات الاجتماعية في هذا الاقليم وقمع حركة التحرر الوطني حتى بمساعدة الجنود الاجانب في حالة الضرورة .

ويدركون في البلدان العربية الخطر المبيت الذي تشكله مؤامرة الرجعية الداخلية مع الامبريالية . وتناضل القوى التقدمية والقومية والوطنية في هذه البلدان ضد هذا التآمر وتذكر شعوبها بأن وحدة الشعوب العربية المعادية للامبريالية وتضامنها الكفاحي انما هما ضمان لنجاحها في النضال من أجل تصفية أخطر آثار العدوان الاسرائيلي وتحرير الاراضي العربية التي اغتصبت في يونيو عام ١٩٦٧ وحل القضية الفلسطينية حلا يؤمن الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني . ويدعو كل من يعتز بمكاسب الثورات العربية الوطنية والاجتماعية التحررية وحرية هذه البلدان واستقلالها ووحدة أراضيها ، لحل أزمة الشرق الاوسط حلا عادلا واستئناف مؤتمر جنيف الخاص بالسلام في الشرق الاوسط وستكون الوحدة المعادية للامبريالية في هذا المؤتمر ايضا سلاحا قويا في أيدي البلدان العربية .

(عن أنباء موسكو)

السياسة الخارجية للزمرة الماوية والانفراج الدولي

الاتحاد — ننشر فيما يلي ملخصا لندوة هامة اشترك فيها خبراء في القضايا الصينية — السوفييتية من الاتحاد السوفييتي وبولونيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وألمانيا الديموقراطية ومنغوليا . وقد نشرت أبحاث هذه الندوة الهامة في المجلة السوفييتية الفصلية « قضايا الشرق الاقصى » ، رقم ٢ ، ١٩٧٥ . وكان عنوان الندوة : « قضايا الصين الآنية » .

توزيع قومي مزيف للعالم

عالج السؤال الاول في الندوة مسألة الاهداف الرئيسية للاستراتيجية الماوية في السياسة الخارجية . وقد أجاب المنتدون بما يلي :

ان الهدف الرئيسي لماوتسي تونغ وزمرته كان ولا يزال الرغبة في احراز السيطرة على العالم . ومنذ الخمسينات وهم يعملون في هذا الاتجاه . وهم يرون في منظومة الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، طليعة القوى الثورية في عصرنا ، يرون فيها العقبة الرئيسية أمام تحقيق هذا الهدف . وتحاول بكين المراوغة والمناورة وتستغل لذلك مختلف الحيل والوسائل التكتيكية ، غير أن نهجها كدولة كبيرة تطمع في السيطرة في المجال الدولي لم يتبدل .

وما هو الجديد الذي طرأ على هذه السياسة مؤخرا ؟

بين الظواهر الجديدة يمكن رؤية واقع أن بكين كشفت ، في ربيع ١٩٧٤ بوضوح لم يسبق له مثيل ، عن الاسس القومية (الشوفينية) في سياستها الخارجية . ففي نيسان ١٩٧٤ تكلم نائب رئيس وزراء الصين في الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة ، تشان سياو بين ، فعرض التصور الماوي الجديد لتقسيم العالم . ووفق هذا التصور (الانموذج) ينقسم العالم الى ثلاث مجموعات ، هي : الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي (المجموعة الاولى) ، البلدان النامية (العالم الثالث) ، البلدان المتطورة الموجودة بين المجموعتين المذكورتين (العالم الثاني) .

وعليه ففي خارطة العالم ، كما يتصورها تشان سياو بين ، ليس ثمة اشتراكية أو رأسمالية ، انما توجد دول صغيرة وكبيرة ، فقط ، دول متطورة واخرى نامية (متخلفة) . والدول الاخيرة يساورها قلق واحد فقط ، وهو ضمان استقلالها عن الدول العظمى (الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة) . ان هذا معناه ، أن الدافع لهذا التقسيم — دافع قومي (شوفيني) . ويصف الماويون هذا الدافع بالايجابية بكل مظاهره ، وخاصة حين يتعلق الامر بالدول الصغيرة والمتوسطة وبنشاطها ضد « الدولة العظمى الوحيدة ، التي تدعي انها دولة اشتراكية » . فوفق التصنيف الماوي يشكل الاتحاد السوفييتي الخطر الاكبر على حريات الشعوب ، خطر اكبر من الامبريالية الامريكية ، « التي انزلتها الشعوب عن عرشها » ، وهي ، أي الامبريالية ، أصبحت « هرمة » ومن « الطراز القديم » .

مم ينبع هذا التنقيح في النظرة الماوية حول التناقضات العالمية ؟ انه ينبع من الرغبة في تبرير النهج الملموس لاقامة احلاف مع قوى امبريالية ورجعية مختلفة في مقاومة السلام والديمقراطية والاشتراكية ، ومن أجل الاهداف الشوفينية ، التي تحاول قيادة بكين اظهارها كما لو كانت الاهداف الوطنية للشعب الصيني . وتحاول الزمرة الماوية تبرير كل هذا بوسائل نظرية مبسطة للغاية .

التآمر لاضعاف المنظومة الاشتراكية

وتطرق المنتدون الى علاقة بكين مع المنظومة الاشتراكية في عصرنا فأكدوا :

انطلاقا من استراتيجية فرض السيطرة تستهدف الجهود الماوية اضعاف المنظومة الاشتراكية وشقها . وهم يقومون بذلك في محاولة لاثبات أن الدمج الاقتصادي لاقتصاديات البلدان الاشتراكية عديم الجدوى ولا مستقبل له . وتلعب الدعاية دورا هاما في هذا المجال . فالتطور الاجتماعي الاقتصادي الدينامي الذي يميز البلدان الاشتراكية يوجد مثالا فريدا في نوعه في المجال الدولي لتكون ونشوء منظومة اشتراكية متطورة . والماويون لا يملكون البديل لهذا المثال ولا أي شيء ايجابي آخر مقابل له .

ولذا فهم يتعمدون التقليل من قيمة انجازات بلدان المنظومة الاشتراكية . ويعملون كل ما في وسعهم ليظهروا هذه الانجازات أمام شعبهم وأمام العالم ، كما لو كانت انجازات « غير مستقرة » و « عابرة » و« خادعة » .

ويدعون أن من حق الصين تطوير علاقات وطيدة مع كل بلد من بلدان المنظومة الاشتراكية ، ومن خلال تجاهل الاتحاد القائم بينها ، وذلك لفصل بلدان اشتراكية مختلفة عن الاتحاد السوفييتي ولتقريبها اليها .

والحقيقة هي ان بكين ترفض كل اقتراح من بلدان المنظومة الاشتراكية لتوسيع العلاقات التجارية بينهما وتفضل الاتجار مع البلدان الرأسمالية ، بينما كل زيادة في العلاقات التجارية مع البلدان الاشتراكية مشروطة بشروط سياسية — فاذا رفضت دولة اشتراكية ذلك تقلص الصين علاقاتها معها . والامثلة كثيرة . فمثلا ، اذا استوردت بولونيا من الصين في عام ١٩٦٠ بضائع بـ ١٨٥،٥ مليون زلوطي (العملة البولونية) وصدرت اليها بضائع بـ ١٩٩،٨ مليون زلوطي ، استوردت بولونيا منها في عام ١٩٧٣ بضائع بـ ١١٢،٢ مليون زلوطي صدرت بضائع اليها بـ ١٠٩،٩ مليون زلوطي .

تقوية حلف « الناتو »

ثم تحدثوا عن المحاولات الاخيرة المستهجنة لبكين للتقرب من حلف الناتو ولتشجيع هذا الحلف العدواني ، فقالوا :

منذ سنوات عديدة وبكين تبذل جهودا لاضعاف حلف وارسو ، وتزور الطابع الدفاعي لهذا الحلف وتستخدم في ذلك مزاعم الصحافة البرجوازية وترددها تلك التي تدعي ان حلف وارسو «عدواني» ويستهدف « التوسع الاقليمي » . وفي الوقت نفسه تكيل بكين المديح لحلف « الناتو » . ان هذه السياسة لا تشكل موالاة للامبريالية فحسب ، بل محاولة ، ايضا ، لخداع الرأي العام . وفي فيض « تعليلاتها » « تنسى » بكين ذكر التصريحات المعروفة بكثرة لدول معاهدة حلف وارسو حول استعدادها لحل هذا الحلف وفي الوقت ذاته حل حلف « الناتو » .

انها لحقيقة ان دعاية بكين ضد المنظومة الاشتراكية العالمية تندمج اندماجا كليا بالحملة العامة المعادية للشيوعية ، حملة الدس والتزوير . وعلاوة على ذلك فان الطرفين المشتركين في هذه الحملة .. الاوساط المغرقة في الرجعية والماويين — يتعاونان فيما بينهما ويتبنى كل طرف « تعليلات » و « حجج » الطرف الثاني .

وبذا تحولت بكين الى « مصدر تشجيع » جديد للاوساط الرجعية في الغرب . وتستغل هذه الاوساط هذا المصدر بصورة ناجعة جدا . فهكذا ، مثلا ، استغلت خمس محطات اذاعة رئيسية في البلدان الرأسمالية الكبرى ، التي تذيع باللغة البولونية ، ما بثته اذاعة بكين من تعليقات وادعاءات في الفترة بين نيسان وحزيران ١٩٧٣ . وقد بلغ عدد التعليقات الماثلة في الفترة بين تموز وايلول ١٩٧٣ ١١٩١ تعليقا . واستمر الوضع في عام ١٩٧٤ واستفحل .

ويستغل الغرب هذا « المصدر » لخلق الانطباع في الرأي العام حول « تفسخ الشيوعية » اضف الى ذلك ان الغرب يستفيد من « الحجج » الصينية ليثبت ان واقع العلاقات الحالي بين البلدان الرأسمالية والاشتراكية هو نتيجة للنية الطيبة للبلدان الغربية وليس نتيجة لتوازن القوى الدولي .

مقاومة الوثيقة من أجل الامن في اوروبا

وسياسة الصين الخارجية تختلف اختلافا كبيرا عما كانت عليه في سني الخمسين . فهي ، مثلا ، تعارض معارضة قوية الاعتراف بنتائج الحرب العالمية الثانية والتطورات التي حدثت في اعقاب الحرب العالمية في اوروبا ، وتعارض سياسة التعايش السلمي بين دول اوروبا الاشتراكية والرأسمالية . وتبذل جهود كبيرة لتقويض مسيرة خفض التوتر في اوروبا ، والسعي لتشويه سمعة القوى السائرة في طليعة العاملين على السير قدما بهذه المسيرة . وحسب هذا دليلا عينيا على خط الماوية . انهم ، طبعا ، يدركون انه لا يمكن الرجوع الى وراء بمجريات تصفية الجو في اوروبا السائرة لتقترب من انتهاء المرحلة الثانية منها — اقرار ميثاق أمن اوروبا والتعاون في كل المجالات — لذلك يبحثون عن طرق ووسائل جديدة للتخريب والعرقلة ، وهكذا يواصلون نشر الاكاذيب والاضاليل عن الاتحاد السوفييتي ويبذلون الكثير لتقليص الميول الايجابية المحسوسة في سياسة الدول الاوروبية الغربية أو ابطالها ، ويعملون في اتجاهين : يحاولون من جهة ان يضعضعوا مراكز الساسة الواقعيين في الغرب ، ليجروهم نحو سياسة مضادة للشيوعية ، وللاتحاد السوفييتي . وفي الوقت نفسه يتصادقون مع ساسة يمينيين متطرفين في غرب اوروبا ، ليساعدوهم في قمع الاتجاهات الايجابية في اقطارهم .

وفي سنة ١٩٧٤ — ١٩٧٥ ، وبمبادرة من الصين جرت مباحثات قمة بين قادة الاوساط اليمينية في غرب اوروبا ، فجاء شتراوس وكسول وغيرهما . ولم يجر الحديث في هذه المباحثات عن تصعيد الدعاية ضد الاشتراكية فحسب ، بغية اضعاف سير خفض التوتر في القارة الاوروبية ، بل عن اعمال مشتركة لتصعيد التوتر عاجلا او آجلا . وكتبت في ذلك « له موند » فوصفت اتفاق الآراء بين قادة الصين وبين فرانس جوزيف شتراوس الذي وصفته الجريدة « نبي التوتر العالمي » و « داعية الانتقام والحرب » .

وبعد هذه السلسلة من محادثات بكين ، بدأ الحديث في الاوساط الغربية في اوروبا عن جدوى « استنفاد كل الفرص التي تعرضها الصين » .

ويخدم توجه بكين الى القوى اليمينية المغامرة في غرب اوروبا اغراض الماوية الخاصة التي تلتقي ومصالح الاوساط الرجعية في حلف الاطلسي الساعية الى بعث « الحرب الباردة» وعرقلة الوصول الى نهاية ناجحة بمحادثات فينا لتقليص الجانبين القوات المسلحة والاسلحة في مركز اوروبا . ويأملون في بكين في بحثهم عن التقارب مع القوى الرجعية ، عقد تحالف مع ارباب صناعة الاسلحة ، حتى يمكن بوساطتهم الاسراع في انتساجهم العسكري الصناعي .

تشجيع الانشقاقيين الماويين في أوروبا

ويخدم نفس الغرض اهتمام بكين الزائد بالفرق الماوية في غرب اوروبا — وهذا لشق الحركة الثورية في اقطار اوروبا الغربية — بينما غرضها الرئيسي الآتي هو عرقلة الاعداد الذي قد بدأ لمحادثات الاحزاب الشيوعية والعمالية في اوروبا . والدليل على ذلك ان ثلثي الوفود التي دعيت الى بكين في الصيف السابق كانا ممثلي جماعات ماوية في غرب اوروبا .

ما هو مصدر سياسة بكين في اوروبا ، وهي التي تهدف منع الاتفاق الجماعي على أمن اوروبا ؟

ان مسيرة خفض التوتر في أوروبا تمس مباشرة خط القيادة الماوية تجاه القضايا العالمية ، ذلك الخط الذي به تحاول منذ زمن بعيد الحصول على انواع الاسلحة اللازمة لها لتحقيق اهدافها في العالم — ولا تستطيع الحصول على ذلك الا في جو مشحون بالتوتر العالمي ، واثارة الخلافات .

ومن وجهات نظر الماوية الاساسية في تقدير الحياة الدولية ، كما هو معروف ، « كلما ازدادت الفوضى في العالم يغدو الوضع اسهل على الشعوب » . لذلك ليس من المستبعد ان لا نجد في الصحف الصينية ولو سطرا واحدا عن ان صيانة السلام اصبحت اليوم شرطا موضوعيا يسبق حل سائر القضايا — ولذا فالهدف الاولي في السياسة العالمية هو صيانة السلام في العالم .

واستراتيجيو بكين ، القائمون على شوفينية الدولة ، والحاقدون على مسيرة الانفراج في اوروبا لانها وامتدادها في انحاء العالم يقلصان بالتدريج امكانات الماوية من السمسرة في النزاعات العالمية واشتداد التوتر . ان تطور مسيرة الانفراج في العالم تخفض من امكانات تحقيق اهداف بكين ...

ايثار اسرائيل بأحدث أجهزة توجيه الصواريخ !

تل ابيب — لمراسلنا — كتبت « هآرتس » ، نقلا عن صحيفة الطيران الامريكية اليومية في واشنطن ، ان البنتاغون والاسطول الامريكي احتجا بغضب لدى سلاح الجو الامريكي على تزويد اسرائيل بأحدث أجهزة توجيه القذائف الصاروخية .

وقالت أن الاجهزة هذه معدة للصاروخ السري الامريكي من طراز « كوندور » وللقذائف المحكمة التي تزود الولايات المتحدة بها اسرائيل والموجهة تلفزيونيا من طراز جي.بي.يو ١٥ الطور .

وهذه الاجهزة تستخدم للقذائف التي يزيد مداها عن ٢٥ كيلومترا والتي تحتاج الى توجيه علاوة على التوجيه التلفزيوني . وأما تلك التي تستعمل في الطائرة ، فيستطيع الطيار بواسطتها توجيه عدة قذائف الى اهداف مختلفة في نفس الوقت .

ويعتبر البنتاغون هذه الاجهزة غاية في السرية ، ولذلك يخشى أن يؤدي تسربها الى اسرائيل الى افشاء سر اجهزة توجيه الصاروخ « كوندور» ذي مدى ١٦٠ كيلو مترا .

مسؤول كبير في المخابرات المركزية الامريكية يعترف : الهستدروت كانت مدرسة للتجسس

لمراسلنا في تل أبيب — لا يزال الكتاب الذي نشره موظف المخابرات الامريكية المركزية ، فيليب أغي ، يثير أعنف ضجة في الولايات المتحدة ، وفي اسرائيل أيضا ، خصوصا حين يتحدث عن دور الهستدروت في خدمة المخابرات الامريكية .

واسم الكتاب « داخل الشركة — مفكرة المخابرات المركزية الامريكية » . وفيه يروي فضائح المخابرات في العالم (سنفرد لها تحليلا خاصا في عدد قادم) .

وكان سكرتير الهستدروت يروحام ميشل قد نفى ، قبل مدة وجيزة ، أن تكون هناك علاقة بين الهستدروت والمخابرات الامريكية ، وذلك ردا على ما ورد في كتاب فيليب اغي صفحة ٧٦ ان المخابرات المركزية الامريكية استخدمت الهستدروت في نشاط المخابرات النقابي .

غير ان نائب رئيس الدائرة العالمية في الهستدروت ، اسرائيل هرتس ، قد اعترف حين تعالت الضجة في حديث الى صحيفة « جيروزلم بوست » ، في الاسبوع الماضي ، بانه من المحتمل جدا ان تكون المخابرات المركزية الامريكية قد استغلت الهستدروت لتدريب قادة اسيويين في أوائل الستينات .

والمقصود بذلك الدورات التي كانت تمولها النقابات المركزية الامريكية والتي كان موضوعها المعلن « علاقات العمل والتعاونيات » . وقد جرت هذه الدورات في المعهد الاسيوي — الافريقي للهستدروت .

وحسب اقوال اسرائيل هرتس ...

ضلعا في هذه الدورات ولذلك قررت الهستدروت الامتناع عن قبول المشتركين فيها عن طريق اتحاد النقابات الامريكي .

وكانت الطريقة المتبعة ان المرشحين لهذه الدورات يرسلون بواسطة اتحاد النقابات الامريكي المعروف بصلات زعمائه الوثيقة بالمخابرات الامريكية . وكانت النقابات الامريكية تدفع نفقات الرحلة وتدفع الهستدروت نفقات الدورة واقامة أعضائها في اسرائيل .

وجاء في بعض الصحف انه تحت ضغط سكرتير الهستدروت ، اضطر هرتس الى توجيه رسالة الى « جيروزلم بوست » يكذب فيها ما نشرته على لسانه .

واهم ما ورد في كتاب فيليب اغي في صفحة ٧٧ ان الهستدروت كانت أداة في يد المخابرات المركزية الامريكية لتدريب قادة اشتراكيين — ديمقراطيين في اقطار مختلفة على عمليات التجسس والمخابرات .

مؤامرة أمريكية لاغتيال عرفات

واشنطن — كشفت صحيفة « اريزونا ديلي ستار » الامريكية ، الاسبوع الماضي ، اعتمادا على مصادر رسمية موثوقة أن « عصبة الدفاع اليهودية» العنصرية الامريكية عقدت صفقة مع أحد القتلة المرتزقة (جون دين) ، تدفع له العصابة بموجبها ٢٥٠ الف دولار مقابل اغتيال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات . ولكن الصفقة ابطلت بسبب اعتقال دين بتهمة سرقة كبيرة في بلده .. تعاقدت العصابة صفقة مع احد معارفه ...

القضية الفلسطينية في الجمعية العمومية

بيروت — وجهت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مذكرة الى الامانة العامة لجامعة العربية طلبت فيها من الدول العربية عرض قضية فلسطين ، بندا مستقلا ، على الجمعية العمومية للامم المتحدة التي ستبدأ جلساتها في شهر ايلول القادم ، أي كما جرى في الدورة القادمة . كذلك اعلن ان المنظمة قررت عرض قضية فلسطين ، بندا مستقلا ايضا ، على مؤتمر قمة دول عدم الانحياز الذي سيعقد في عاصمة البيرو ، ليما ، ابتداء من ٢٥ الجاري .

أموال النفط تتدفق على أمريكا

واشنطن — اكد النائب الامريكي ، ليز اسبين ، في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الامريكية ، في الاسبوع الماضي ، ان شركات السلاح الامريكية باعت معدات حربية لايران والسعودية والكويت في في العام المنتهي في ٣٠ حزيران الماضي تزيد على ستة اضعاف مبيعاتها لهذه الدول في السنة ١٩٧٣ — ١٩٧٤ . وتقدر مبيعات الاسلحة الامريكية لهذه الدول في العام الماضي باكثر من ثلاثة الاف مليون دولار .

دول عربية تؤيد تجريد المنطقة من الاسلحة النووية

الامم المتحدة — قدمت عدة دول من الشرق الاوسط ، منها العراق ومصر وسوريا والكويت وقطر وعمان وايران ، مذكرة ، في الاونة الاخيرة ، الى كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة اعربت فيها عن تأييدها التام لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة باقامة منطقة خالية من السلاح النووي في الشرق الاوسط .

وجاء في مذكرة الحكومة المصرية أن مصر انضمت منذ زمن الى الميثاق الدولي لتحريم انتشار الاسلحة الذرية . وجاء في المذكرة السورية أن سوريا ايضا وقعت هذا الميثاق وصادقت عليه . وبجانب هذا أبدت قلقها ازاء حقيقة أن اسرائيل لاتزال ترفض ، حتى ...

انتخابات مؤتمر عمال البناء في تشرين الثاني القادم

قرر مركز نقابة عمال البناء اجراء انتخابات المؤتمر القطري لنقابة عمال البناء في التاسع من تشرين الثاني القادم .

وانتخب ، لذلك ، لجنة الانتخابات المركزية التي ستشرف على الاعداد لهذه الانتخابات وتنظيمها .

ويمثل الكتلة الشيوعية في هذه اللجنة الرفيق يهوشاع ايرغا ، عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت .

وعليه فمن المرجو التوجه اليه بكل القضايا المتعلقة بهذه الانتخابات .

ويتوجب على جميع عمال البناء في المناطق والفروع الاهتمام بضمان حقهم في الانتخابات وذلك في اللجان الفرعية والمنطقية التي ستقام خصيصا لذلك .

في لجان الانتخابات المحلية التي لا يمثل فيها الشيوعيون يشترك ممثل عن الكتلة الشيوعية بصفة استشارية .

سينشر سجل أصحاب حق الانتخاب في الرابع من ايلول القادم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الدائرة المركزية للتنظيم النقابي

دار الصداقة — الناصرة

تدعوكم لسماع محاضرة عن « الفلكلور الفلسطيني »
يقدمها الشاعر **توفيق زياد**
وذلك في قاعة حركة الصداقة بالناصرة
يوم الجمعة ٧٥/٨/٢٢ الساعة الثامنة مساء .

الدعوة عامة

صدر العدد السابع من

الجديد

في هذا العدد

التسلل الاسرائيلي الى الاقتصاد الفلسطيني	عادل سمارة
مزرعة الزاعي محمد (شعر)	سعدي يوسف
الهي الهي لماذا قتلتني (دراسة)	عبد اللطيف عقل
الصهيونية عارية	بروفيسور شاحك — أ. تنماني
عن الرقص والحب الذي لا يعرف الرحمة (دراسة)	محمد حمزة غنايم
التاليل (قصة)	هدى نيل
الانتحانية في كلمات عربية معاصرة	خلدون الشمعة
انحني (شعر)	انسي الحاج
اعتذار عن سفر قصير جدا (شعر)	عبد اللطيف عقل
بطاقات شوق (شعر)	نزيه خير
حينما يتكلم الصمت (شعر)	ابراهيم محمد حنيحن
المسرح الغنائي العربي	منيد مهنا
حين يهوى جدار الصمت (شعر)	حسين مهنا
الشهادة من أجل الحياة (لوحة)	ظاهر زيداني
صحارى الموت (شعر)	عمر محمود محاميد
نماذج عن الخلفيات السياسية التي تحكم مواقف سولجنتسين	
نداء الكتاب الوطنيين الدمقراطيين المصريين	
حكايات جميلة تنبت من أرض الواقع	ليانة بدر

تعرّف على النظام الجديد لضريبة الدّخل ومنح الأولاد

الاتحاد — تلبية لطلب العديد من العمال والقراء ننشر فيما يلي أيضاحات عن قانون ضريبة الدخل الجديد المعروف باسم (بن شاحر) والذي بدأ العمل به من أول تموز ١٩٧٥ .

* الغى قرض الحرب وتمويل الشراء .

* الدخل الخاضع للضريبة يشمل كل العلاوات والمنح على انواعها بما في ذلك بدل أجرة السفر الى العمل التي لم تكن خاضعة للضريبة فيما سبق . كذلك الغيت التخفيضات الشخصية عن ساكن اسرائيل وعن المرأة .

* يخفض من مبلغ الضريبة المطلوب الان « نقاط الاعفاء » وكل « نقطة اعفاء » تساوي مئة ليرة شهريا .

* يدفع من التامين القومي وعن طريق صاحب العمل مئة ليرة عن كل من الولدين الاولين أي ما سمي ب « تغطية مخصصات للولد » .

* ويدفع عن بقية الاولاد مباشرة من التامين القومي عن الولد الثالث مئتي ليرة ، عن كل من الولد الرابع والخامس ٢٢٥ ليرة ، وعن كل ولد اضافي ٢٥٠ ليرة .

* كل هذه المخصصات المدفوعة من التامين القومي عن الاولاد من الاول حتى الاخير معفاة كليا من ضريبة الدخل .

* نقاط الاعفاء تحسب كالتالي لصالح كل من :

أ — ساكن اسرائيل ، واعزب .

ب — ساكن اسرائيل ، ومتزوج وزوجته تشتغل ويجرى حساب ضريبة الدخل عن دخلها على انفراد .

ج — ساكن اسرائيل ، أرمل او أرملة ، مطلق أو مطلقة دون أولاد .

د — للمرأة المتزوجة العاملة وساكنة في اسرائيل ، وبدون أولاد ، وحيث يجرى حساب ضريبة الدخل على دخلها بشكل منفرد .

* تحسب ٣ نقاط اعفاء لصالح كل من :

أ — ساكن اسرائيل ، وزوجته لا تعمل .

ب — ساكن اسرائيل ، وأرمل أو ارملة ، مطلق او مطلقة ، وعندهم ولد واحد أو ولدين اثنين تقع عليهما اعالتهما .

ج — المرأة المتزوجة ، وأم لولد أو ولدين ويجرى حساب ضريبة الدخل على دخلها على انفراد .

د — المرأة المطلقة وأم لولد أو ولدين موجودين عندها .

* ٤ نقاط اعفاء تحسب لصالح كل من :

أ — امرأة متزوجة ، وأم لثلاثة أولاد أو أربعة أولاد وتحسب ضريبة الدخل على دخلها على انفراد .

ب — أرمل أو أرملة ، مع ٣ أو ٤ أولاد .

* أكثر من ٤ نقاط اعفاء وحتى ٦ نقاط :

تعطى نقطة اعفاء اضافية مقابل كل ولد أو ولدين اخرين .

* اعفاءات اضافية : يعفى من الضريبة التبرعات التي تزيد عن مئة ليرة ، والمدفوعات الخاصة بصندوق الضمان ، والتامين على الحياة ، ومصروفات كبيرة لحاجات التطبيب أو تخليد ذكرى جندي .

ملاحظات :

أ — كل نقطة اعفاء تساوي مئة ليرة .

ب — نقاط الاعفاء ومخصصات الاولاد وتدريجات الدخل مرتبطة بجدول الغلاء .

ج — يحرم عمال المناطق المحتلة في اسرائيل العاملين في اسرائيل من نقاط الاعفاء ومن نظام مخصصات الاولاد الجديد .

* نسبة الضريبة من الدخل الشهري :

أ — لغاية ثلاثة الاف ليرة يدفع ٢٥ بالمئة .

ب — عن المبلغ الزائد عن ثلاثة الاف ليرة وحتى ٥٥٠٠ ليرة (أي عن ٢٥٠٠ ليرة) يدفع ٣٥ بالمئة .

ج — عن المبلغ الزائد عن ٥٥٠٠ ليرة وحتى ٦٥٠٠ ليرة (أي عن ١٠٠٠ ليرة) يدفع ٤٥ بالمئة .

د — عن المبلغ الزائد عن ٦٥٠٠ ليرة وحتى ٨٥٠٠ ليرة (أي عن ٢٠٠٠ ليرة) يدفع ٥٠ بالمئة .

ه — عن كل مبلغ يزيد عن ٨٥٠٠ ليرة يدفع ٦٠ بالمئة .

* مثال عن شهر :

ا — أجرة شهر اعتيادية	٢٥٠٠ ليرة
ب — أجرة ساعات اضافية	« ٢٦٠
ج — مقابل أجرة السفر	« ٤٠٠
د — مقابل استعمال تلفون	« ٤٠
المجموع	« ٣٢٠٠
* الضريبة عن ٣٠٠٠ ليرة ٢٥٪ =	٧٥٠ ليرة
الضريبة عن ٢٠٠ ليرة ٣٥٪ =	« ٧٠
مجموع الضريبة المطلوبة	« ٨٢٠
* يخصم من هذه الضريبة عن عامل وزوجته لا تعمل مقابل « ٣ نقاط اعفاء » مبلغ	« ٣٠٠
فيكون صافي الضريبة المطلوب منه	« ٥٢٠
* فيبقى من أجرته مبلغ	٢٦٨٠ ليرة
* يضاف اليها مقابل ثلاثة اولاد مخصصات التامين القومي	« ٤٠٠
فيصبح صافي ما يقبضه =	٣٠٨٠ ليرة

وعلى هذا قس ..

* ابتداء من ١–٧–٧٥ ترفع رسوم تامين الاولاد بنسبة ٢،٤ بالمئة من أجر العامل لغاية الحد الاقصى البالغ ٢٧٠٠ ليرة شهريا ، وذلك بدلا من رسوم التامين التي دفعت حتى الان لتامين أبناء العاملين بنسبة ١،٤ بالمئة من الاجر بكامله .

ملاحظة : يمكن الاحتفاظ بهذه التفاصيل للاسترشاد بها .

رسائل القرّاء

هل ازعاج العرب من واجبات الحرس المدني ؟

واعظ ديني .. أم بوق للاحتلال ؟

فوجيء المصلون في المسجد الاقصى الشريف حين استماعهم الى وعظة الجمعة ، قبل حوالي اسبوعين ، اذ كانوا ينتظرون أن يثور الواعظ على الذين داسوا حرمة المقدسات الاسلامية في الخليل وغيرها .. أو حرقوا ولطشوا من خيراتها بمختلف الطرق والاساليب أو على المحتلين الذين اعتقلوا نخبة من ابناء شعبنا ونهبوا الارض وزجوا باصحابها في سجون الاحتلال .. الا أن الواعظ اياه لم يشغل باله بشيء من هذا ، بل كل ما كان يشغله هو قصة مختلقة عن طفل اراد بها « الواعظ » التحريض على الشيوعيين لا غير . والقصة كما رواها المذكور أن طفلا رفض المعالجة لدى طبيب حينما علم انه شيوعي ، فاصبح بذلك طفلا مسلما مثاليا .

لا أدري ان كان هذا « الواعظ » يعلم أن في سجون الاحتلال يقبع مئات الشيوعيين ، الذين ذنبهم الوحيد أنهم كانوا من أصلب المقاومين في الدفاع عن حقوق شعبنا في بلادنا والمكافحين في الدفاع عن الارض والعرض والحق ، وبالتأكيد عن المقدسات الاسلامية التي تناساها « سيادة الواعظ » .

ان الاخلاق الاسلامية الاصيلة تقول: « ان أنفعهم للناس أقربهم الى الله ». فهل يتعظ حضرة الواعظ . وهل يحترم حرمة الجامع والاسلام بان يدعو الى الوحدة والصمود ومكافحة الظلم والاستبداد الذي تنكره جميع الديانات، بدلا من الدعوة الى التفرقة والطعن في جزء أصيل ومخلص من أبناء شعبنا العربي الفلسطيني !

ان الهيئة الاسلامية العلمية مدعوة الى القيام بواجبها الوطني بان لا تسمح لوعظات المخابرات الاسرائيلية الهادفة الى تمزيق صفوف شعبنا أن تجد طريقها عبر حرمات الدين ! !

(مقدسي يذكر ان حادثة مشابهة وربما مع « الواعظ » نفسه جرت في ام الفحم قبل حوالي ٣ أشهر ، فقام المصلون بطرده من المسجد والقرية رافضين بذلك التحريض على ابنائهم المخلصين — المحرر) .

حضرة محرر « الاتحاد » المحترم ،

كلمة الحرس المدني توحي بحماية المدنيين . ولكن تجربة الكثيرين من المواطنين العرب ، (وحتى اليهود الذين يتمتعون بملامح شرقية) تشير الى ان رجال الحرس المدني أصبحوا، رغم الشكاوى المتعددة ، مصدر ازعاج واهانة للمواطنين العرب .

والذي حدث لنا ليس الا مجرد مثل . فقد كنا عائدين ، بعد حضور فيلم سينمائي ، نسير متمهلين في شوارع يافا التي نحن من سكانها . تصدى لنا رجال الحرس المدني وقد سمعونا نتحدث بالعربية وأشهروا علينا السلاح . وطلبوا الهويات بشكل فظ . ولما طلبنا ان نعامل باسلوب مهذب استاقونا الى مركز الشرطة ، وهناك تعرضنا للتهديد والاهانة والتحقيق كما لو كنا فدائيين . وبعد منتصف الليل افرجوا عنا بكفالة .

وحادثة اخرى جرت على شاطيء البحر في ٣–٨–٧٥ . حين تصدى أحد رجال الحرس المدني لشاب عاجز هو يوسف المكليوني ، وأستيق الى مركز الشرطة وأوقف ٤٨ ساعة بلباس البحر وافرج عنه فيما بعد بكفالة لحين المحاكمة . ورفضوا أن يشهد أحد لصالحه حتى ان أحد رجال الشرطة قال لفتاة يهودية أرادت أن تشهد لصالح يوسف المذكور : الا تخجلي أن تشهدي لصالح هذا العربي !

فهل بازعاج المواطنين العرب وازعاجهم يتم الحفاظ على الامن ؟

اننا نامل أن يضع المسؤولون حدا لمثل هذه التصرفات التي لا تخدم علاقات حسن الجوار والتفاهم ..

رياض حسين صفدي

شربة ماء أصبحت تهمة ٤٨ ساعة توقيف وكفالة

حضرة محرر « الاتحاد » المحترم ،

في ٢٩–٧–٧٥ كان ثلاثة شبان من عرابة في مقثاة بطيخ تخص أحدهم في هضبة الجولان . أصابهم عطش فدخلوا أرضا مزروعة بالعنب والابوكادو حيث وجدوا ماء فشربوا وخرجوا . ويبدو ان أحدا من سكان الكيبوتس رآهم وقبل أن يتحقق من أمرهم أرسل في طلب البوليس . وسرعان ما جاءت سيارة شرطة اعترضت الشبان الثلاثة وهم في طريق طبريا .

وأستيق الشبان الثلاثة الى مركز البوليس حيث أوقفوا ٤٨ ساعة أطلق سراحهم بكفالة الى حين المحاكمة!

أما الشبان الثلاثة فهم يحيى الشاذلي وعلى نصار وابراهيم سعدي .

يحيى نصار — عرابة

حب .. « لا يعرف الحدود » .. أم يعرفها جيداً !!

تل ابيب — كشفت الصحف ، الصادرة يوم الاربعاء الماضي ، عن فضيحة « حب عسكرية » وقعت احداثها في الجولان السوري ، في آذار الماضي ، بين جندية اسرائيلية وضابط نمساوي في قوات الطواريء الدولية المرابطة على حدود فصل القوات الاخير بين القوات السورية والاسرائيلية .

فقد نشرت « معريب » أن جندية اسرائيلية ارتبطت بعلاقات « غرامية » مع ضابط نمساوي في قوات الطواريء الدولية . ودخلت بواسطته الى معسكر قوات الطواريء في مدينة القنيطرة السورية بعد أن « تمكنت » من اجتياز نقطة المراقبة الاسرائيلية للحدود دون أن يراها احد !!وتضيف « معريب » أن الجندية الاسرائيلية بقيت مع صاحبها الضابط في المعسكر لمدة يومين تجولت خلالها بالملابس المدنية . ثم عادت بعدها فالقي القبض عليها وطردت من الجيش .

وتؤكد الصحف أن القضية تقتصر على قضية « حب لا يعرف الحدود » .. لا أكثر ولا أقل !! هذا مع العلم أنه لم يكشف النقاب عن هذا « الحب الذي لايعرف الحدود » الا بعد اكتشاف أمر « الحبيب » النمساوي واعادته الى بلاده ..

المزارعون يطالبون بتخفيض أسعار المياه للزراعة

القدس — قدم اتحاد المزارعين والمركز الزراعي طلبا الى وزارة الزراعة لتخفيض اسعار المياه المستخدمة للري . وجاء في الطلب ان اسعار المياه للزراعة ارتفعت هذا العام بنسبة كبيرة جدا ، تتراوح بين ٢٠٠ و ٢٥٠ بالمئة .

ويضم هذا الاتحاد فلاحي المستوطنات اليهودية . ويذكر ان لجنة المالية التابعة للكنيست قررت في وقت سابق من هذا العام زيادة اسعار المياه للزراعة ب ١١٠ بالمئة غير ان المزارعين المرتبطين بمشاريع المياه التابعة للسلطات المحلية يدفعون زيادة اكبر من التي قررتها لجنة المالية .. ولذا فهم يطالبون بازالة هذا الغبن وتخفيض اسعار المياه للزراعة ، حتى يتمكنوا من تخفيض اسعار منتجاتهم وعدم زيادتها .

لجنة المالية تبحث ضريبة فائض القيمة

تل ابيب — من المتوقع ان تبدأ لجنة المالية التابعة للكنيست ، هذا الاسبوع ، مناقشة قانون ضريبة فائض القيمة ، وفي الاسابيع القليلة القادمة ايضا ، لاعداده للتنفيذ قبيل نهاية السنة الجارية .

وكان وزير المالية قد صرح ، مؤخرا ، ان حكومته مصرة على البدء بتنفيذ هذا القانون اعتبارا من اكتوبر القادم .

وفد نقابة تجار البيع بالمفرق يعرض مطالب التجار على اللجنة المعينة في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — قام وفد مؤلف من الاخوان بهيج قعوار وجريس عبيد الله وفهد صافية ونجيب الفاهوم ، يمثل نقابة تجار البيع بالمفرق بمقابلة عضو اللجنة المعينة لادارة شؤون بلدية الناصرة السيد نزار الناشف . وعرض الوفد عليه مطالب تجار المدينة وتتلخص بما يلي :

١ — ضرورة العمل على مكافحة السرقات التي انتشرت في جميع انحاء المدينة بشكل لم يسبق له مثيل . واقترح الوفد على البلدية تنظيم حرس بلدي وزيادة دوريات البوليس ، وان تحمل السلطة المحلية والبوليس كامل المسؤولية .

٢ — تحديد رخص البقالة وخصوصا في الاحياء ، لان عدم التحديد يسبب أضرارا فادحة للذين لا مصدر رزق لهم الا هذه الحوانيت . والعمل على تنويع المهن حسب احتياجات كل حي . كذلك ادخال عضو من النقابة في لجنة الترخيص كما كان متبعا في السنوات السابقة في المجالس البلدية المتعاقبة.

٣ — احتج الوفد بشدة على النظام الجديد لجباية المياه الذي يلزم كل بقال في حوزته حنفية مياه بدفع مبلغ ٤٥ ليرة كل شهرين . مع العلم ان دكان البقالة لا يستهلك الا كمية قليلة من المياه ، لا تتعدى كوبين .

٤ — ضرورة التقيد بأمر اغلاق المحلات التجارية في أيام العطل الاسبوعية حسب رغبة الاكثرية الساحقة من اصحاب حوانيت المدينة .

وفي نهاية المقابلة وعد السيد ناشف بدراسة هذه المطالب الهامة واتخاذ التدابير اللازمة من اجل تنفيذها .

مئات المعتقلين في نابلس وجنين

القدس — لمراسلنا — هناك نحو ٥٠ معتقلا اداريا في سجون الاحتلال الاسرائيلي دون ان توجه اليهم اية تهمة . وعلاوة على ذلك فثمة الوف المعتقلين من ابناء الضفة الغربية تحت ذمة التحقيق لاشهر عديدة . وفي نابلس وجنين فقط تم اعتقال نحو ٤٧٠ مواطنا في الاسابيع الاخيرة .

وجدير بالذكر ان المعتقلين متهمون بالانتماء الى الجبهة الوطنية الفلسطينية التي تنادي بحل سياسي للنزاع في المنطقة .




على طلابنا الجامعيين — بقية

التي لا أساس لها . وعندما ينكر ويرفض مزاعمهم الباطلة يلجأون الى الضرب والتعذيب الوحشي مستهدفين ارغامه عنوة على ادانة نفسه . وفي بعض الاحيان لم يطلبوا منه أكثر من أن يعترف فقط بأن « فلانا » رآه ، أو ان « فلانا » طلب مساعدته لايصال سلام وتحية الى بعض العناوين في البلاد الخ . .

وعندما تفشل جميع هذه المحاولات الاستفزازية ، وعندما يصمد جمال زيدان بشجاعة في وجه ما ارادوا تلفيقه ضده من « تهم » استفزازية ، يضطرون الى اطلاق سراحه .

* * *

ولكن كواسر أجهزة الظلام يجدون أحيانا فرائس سهلة فينجحون في ابتزاز « اعترافات » ، موهمين الطالب انه ، بهذا « الاعتراف» البسيط ، حتى وان كان لا أساس له من الصحة ، ينهي مشاكله . ولكن هذا الابتزاز ليس الا بداية الطريق نحو الهوة التي يحفرها له جهاز الظلام بالاستناد على القوانين الامنية المتعددة البنود والتي تدين من يعترف بانه « شم رائحة » عميل أجنبي ، حتى ولو على سبيل الصدفة ، ولم يخبر السلطة . وهنا تبدأ المساومات معه ومع أهله ، وتبدأ الدوامة لتحطيم نبتة من نبتات هذا الشعب .

* * *

واذرع السلطة الساعية لتصيد الطلاب الجامعيين العرب في اسرائيل والخارج والايقاع بهم طويلة ومتشعبة، ولا تتورع من اللجوء الى مختلف الاساليب . وكثيرة هي الدلائل التي تشير الى ان هذه الاذرع تستتر بثياب مدعي العمل في خدمة القضية الفلسطينية . ولا يمر وقت طويل حتى يجد أحد هؤلاء الطلاب نفسه مجابهاً في اثناء التحقيق معه بوقائع اتصالاته مع فلان أو علان ، بينما لم تكن هذه الإتصالات تتعدى اللقاءات الاجتماعية العادية . ولكن « اثبات » ذلك يصبح «مستندات» لا أول لها ولا آخر . في حين أن كل انسان يعرف أنها « اثباتات » مختلقة لا أساس لها

وهذا ما حصل مع أحد الطلاب من الطيرة الذي اعتقل لدى عودته من المانيا الديمقراطية قبل ثلاث سنوات تقريبا . وحوكم وادين بتهمة الاتصال بعميل أجنبي وعدم ابلاغ السلطة أن هذا العميل حاول اغراءه بالعمل معه. وبعد أن أنهى مدة محكوميته اطلق سراحه .

* * *

ونحن لا نشك انه بين أدعياء خدمة القضية الفلسطينية الذين يعملون في الخارج للايقاع بالطلاب العرب في اسرائيل وخصوصا الشيوعيين منهم ، ثمة من يعمل في خدمة أجهزة الظلام الاسرائيلية . ان نشاط المدعو سامي خاسكية من الطيرة والذي نشرت عنه صحيفة « يديعوت أحرونوت » مؤخرا انه وراء تجنيد فريق من الطلاب الجامعيين والمثقفين من قرية الطيرة للعمل مع المنظمات الفلسطينية والذين اعتقلوا مؤخرا ليقدموا لمحاكمة عسكرية . وكذلك المدعو نعيم ابو خيط الذي كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد أرسله للدراسة الجامعية في هنغاريا ، وفصل من المعهد لتصرفه المشبوه .

ان تصرفات هذين الشخصين الموجودين خارج البلاد الاستفزازية تجاه الطلاب الجامعيين الاسرائيليين في الخارج ، تدل ، كما ظهر من «المصائب» التي انزلتها السلطة هنا ببعض الطلاب العائدين ، على أنهما من العاملين في خدمة من هم بعيدون كل البعد عن القضية الفلسطينية العادلة.

* * *

ان الطلاب الجامعيين الشيوعيين العرب وغيرهم من الطلاب الواعين من ابناء شعبهم يدركون تماما أن نضالهم على طريق الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بلدهم والتزامهم بهذه الطريق التي ثبتت نجاعتها وصحتها ، اكبر وأجدى مساهمة في خدمة قضية الشعب العربي الفلسطيني في أوضاع بلادنا وظروفها . وكل سعي لابعادهم عن هذا الطريق مصدره أعداء حزبهم وأعداء شعبهم وأعداء القضية العادلة للشعب العربي

المنظمات الطلابية في هنغاريا الشعبية تشجب اعتقال الطالبين ، أنور زيداني وجمال زيدان

حيفا — مكتب الاتحاد — تلقينا نسخة من رسالة بعثت بها عدة منظمات طلابية من الطلاب الاجانب الذين يدرسون في جامعات جمهورية المجر الشعبية ، الى رئيس الحكومة ووزير الشرطة يحتجون فيها بشدة على السياسة التعسفية التي تتبعها السلطات الاسرائيلية ضد القوى التقدمية في داخل اسرائيل والاعتداء بشكل خاص على زميليهم أنور زيداني وجمال زيدان اللذين اعتقلا في المطار في طريق عودتهم الى بيوتهم لقضاء العطلة الصيفية . (وقد أطلق سراح الرفيق جمال زيدان بعد فشل السلطات الصاق أية تهمة به) .

هذا ووقعت الرسالة الهيئات التالية — فرع المجر : اتحاد طلاب فيتنام ، اتحاد طلاب افغانستان ، اتحاد طلاب اليمن (شمالا وجنوبا) ، اتحاد الطلاب الاردني ، منظمة الحزب الشيوعي الاردني ، اتحاد طلاب العراق ، منظمة الحزب الشيوعي العراقي ، منظمة الحزب الشيوعي السوداني ، منظمة الحزب الشيوعي السوري ، اتحاد طلاب بوليفيا ، اتحاد طلاب سوريا ، اتحاد طلاب قبرص ، اتحاد طلاب نيجيريا ، اتحاد طلاب لبنان ، اتحاد طلاب فلسطين ،منظمة الاشتراكيين العرب ، اتحاد طلاب اثيوبيا .

وقد أصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المجر بيانا اثر اطلاق سراح الرفيق جمال زيدان جاء فيه : « لم يكن جديدا بالنسبة لنا ما قامت به السلطات الاسرائيلية من اعتقال ومن ثم أطلاق سراح الرفيق جمال زيدان .. فان محاولات السلطات المتكررة في الملاحقة والتضييق على العناصر الشريفة من ابناء شعبنا كان مصيرها وسيبقى الفشل التام ».

هذا وتلقينا رسالة احتجاج اخرى على اعتقال الرفيقين من أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بولونيا .

اليماني — بقية

الغرب به فتهبط أسعاره و « تحطم » الجزائر والعراق وليبيا ، الخ ! علما بأن السعودية ، كما قال، قادرة على استخراج ١١ مليون برميل نفط في اليوم بينما تستخرج حاليا منه ٣٠٥ مليون برميل فقط..

وعلينا أن نضيف الى ذلك أن الطريقة التي يقوم بها « الشيخ » بانقاذ « الاقتصاد العالمي » هي ، في الاساس ، باستيراد الاسلحة من الولايات المتحدة أي بزيادة أرباح ملوك السلاح الامريكان بانتاج مواد هالكة — السلاح — وهذا الاستيراد السعودي هو استيراد غير منتج ولا يؤدى الى انتعاش الاقتصاد السعودي أو الى رفع مستوى معيشة الشعب السعودي انما يعزز من أدوات القمع السعودية ضد شعبها وضد الشعوب المجاورة .

هذه هي المملكة السعودية ، التي « تحارب الشيوعية » وتحرص على انقاذ الغرب الراسمالي الاستعماري ويتأمل منها الخير لاقتصادهم (« انفتاحيو ») مصر !

« تجربة الثورة في اليمن الدمقراطية »

أهدتنا « منشورات صلاح الدين » كتابا قيما عنوانه « تجربة الثورة في اليمن الدمقراطية » بقلم الدكتور فتحي عبد الفتاح .

والدكتور فتحي عبد الفتاح كاتب مصري تقدمي ، تابع تجربة ثورة اليمن الدمقراطية. فقد عاش في أرض التجربة وعاشها عن كثب وقرأ كل ما كتب عنها وقابل رجالاتها . لذلك يمكن اعتبار كتابه هذا مرجعا عن اليمن الدمقراطية وتجربتها .

تهنئة

تهنئاتنا الحارة الى الرفيق ابراهيم نعمة ناصر وعروسه بمناسبة عقد قرانهما . بالرفاء والبنين .

خلية حي الصفافرة — الناصرة

تهنئة

تهنئاتنا القلبية الى الصديق محمد طه البيومي بالمولود البكر زاهر .

اعضاء الحزب والشبيبة في الحي الجنوبي — الناصرة

المسرح الناهض

يقدم يوم الجمعة ٢٢ آب ١٩٧٥ الساعة ٨:٣٠ مساء على مسرح «جان — عيدن» — عكا المسرحية الانسانية التقدمية

« وبعدين »

للكاتب السوري : وليد المدفعي

اخراج : أديب جهشان

التذاكر عند : المهندس طوني سمارة ، مطانس بربارة — وكيل التامين ومن أعضاء المسرح .

قريبا جدا تعرض المسرحية في شفاعمرو

وفد من عائلات المعتقلين في اجتماع شعبي تضامني في شفا عمرو

شفاعمرو — لمراسلنا — بدعوة من فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المدينة عقد اجتماع شعبي ضخم تضامنا مع المعتقلين الاداريين والمطالبة باطلاق سراحهم .

واشترك في الاجتماع وفد من نساء المعتقلين ضم عفاف حرب وبهية ابو غربية ونعوم ابو غربية وبديعة عبد الحق والدكتورة سميرة أبيو ليل ، استقبلهن الجمهور الحاشد بعاصفة من التصفيق والهتاف .

افتتح الاجتماع الرفيق شفيق خورية ثم القت الدكتورة سميرة أبو ليل كلمة الوفد ، وبعدها القى الرفيق توفيق طوبي خطابا شاملا شرح فيه التطورات الاخيرة في المنطقة والعالم .

ثم القى الاستاذ الياس عوض قصيدة ، وبعده القى الشاعر سميح القاسم قصيدتين واحدة له وأخرى للشاعر المعتقل خليل توما . وقوطع الخطباء والشعراء بالتصفيق الحاد .

وفي النهاية اتخذت القرارات التالية :

١ — ارسال تحية الى المعتقلين الاداريين والمطالبة باطلاق سراحهم .

٢ — شجب المؤامرات الامريكية والمطالبة بالانسحاب الكامل وعقد مؤتمر جنيف للسلام .

٣ — استنكار المشروع الجديد لسلب الاراضي العربية تحت اسم تهويد الجليل .

مآخذ اجتماعية على حياة المرأة العربية — بقية

من كل هذا نرى كيف تعطل الازياء اقتصادنا القومي في العالم العربي ، فالقضاء على هذه البدعة مسؤولية الحكومات الثورية التي قامت في ديارنا . واول واجب يقع على هذه الحكومات ان تحافظ على روح اللباس الشعبي العربي بدلا من ان نقلد في لباسنا الغرب بدعوى ان ازياءه عالمية . ولكم احترم الهند في انها حافظت على لباسها وصمدت في وجه الغرب صمودا رائعا . فالمرأة الهندية تلبس الساري الهندي الجميل الذي يلف كتفيها ويهبط حتى قدميها فيحفظ كرامتها القومية ويصون عزتها النسوية . ان ملابسها هندية وليست اوروبية وهي تلبسها في وطنها وفي العالم كله ، وهي لا تقدس أزياء الغرب ، ومحلات الازياء عندها بلا اية قيمة . فما نروعه مثلا للمرأة العربية لو أرادت ان تنظر . ان علينا ان نحيي ملابس جداتنا الطويلة ، وفي وسعنا ان نطور هذه الملابس بما يلائم العصر على ان نضع الانماط في بلادنا دون أن نستوردها من الخارج . وقد كان على الاذاعة المرئية ان تدرك ان المذيعة ينبغي ان تكون مثالا للحشمة والوقار وسلطة الشعر والملبس لتكون قدوة صالحة للمواطنة العربية العاملة التي يهمها عقلها وبيتها ووطنها وتنفق وقتها في التعلم والتوجيه والخدمة . فماذا نجد بدلا من ذلك ؟ نجد مذيعات لا هم لهن الا أن يجلسن تحت مجفف الحلاق يوميا فالمذيعة تبدو كل يوم بتسريحة شعر جديدة ، وما أقبح ما تبدو ! انها تخطيء في قواعد النحو خطأ شنيعا مخجلا غير أن شعرها مجعد ملفف منضد حتى تلوح أشبه بالقطة المنفوشة . وهذا مسلك لا يليق باذاعة حكومية المفروض فيها توجيه المواطنين الى الصلاح والسداد .

والواقع الذي لا مفر لنا من مواجهته ان الحكومات العربية الاشتراكية لا تدرج اصلاح وضع المرأة ضمن مخططاتها السياسية والثقافية ، فكان العامل هو الرجل وحده ، أما المرأة فان وظيفتها ان تخيط الملابس وتجعد شعرها وتطيل أظفارها وتلبس الكعوب العالية . نعم ، نحن نعترف بان الثورة لم تفرق نظريا بين الرجل والمرأة بل دعتهما كليهما الى العمل والبناء . ان قوانيننا تساوي المرأة بالرجل وتتحدث في اخلاص عن تكوين الفرد العربي رجلا كان أو امرأة بحيث يعمل في بناء الامة العربية وانقاذها من الاستعمار والتخلف والتمزق . والاشتراكية في هذا الحديث تعتبر المرأة فردا عاملا في المجتمع عليها ما على الرجل وكل هذا مقبول . وانما نعترض على انه نظرى وحسب . فان وضع المرأة الحالي لا يعطيها من الفرص اكثر من أن تذهب الى الحلاق وتتفنج وتحاول الاغراء على كل اسلوب ..

وفي ختام هذه الدراسة اود أن أتوجه بنداء الى المرأة العربية عامة : ان تدرك قيمتها ومكانها في الوجود والحياة وتضع لنفسها فلسفة جديدة ترفع شانها وتعطي القيمة الاولى لذهنها وروحها . ولتعلم المرأة ان اللباس عرض خارجي أصله الستر ودفع الحر والبرد ، وانما الانسان بعقله وحديثه وعمله وخلقه لا بملبسه وحذائه . ومن الاجحاف بمكانة المرأة ومواهبها العظيمة ان تقيم حياتها على مجرد ارضاء الغريزة وتسلية الرجل ، فهي ارفع من ذلك ، وقد اعطاها الله من اصالة الذهن وقوة الروح وابداع المواهب ما جعل من النساء في الوجود مبدعات في العلم و الاختراع والفلسفة والادب والفن جميعا ، وقد ساهمت النساء في فروع المعرفة جميعا فلا ينبغي للمرأة العربية ان تتخلف وتركن الى غريزتها وعواطفها باضيق المعاني .

واني لأؤمن ايمانا كاملا بدور الرجل في توجيه المرأة ، فاذا كانت فتاتنا العربية متخلفة تعيش بغرائزها دون عقلها ، وتحيا للازياء لا للحقيقة فانما الرجل مسؤول عن ذلك كله . وانما تتزين المرأة للرجل فلو كانت كل فتاة تجد رجلا تعزه ويلومها على تبرجها ويعلن ازدراءه له لتركت المرأة التبرج تركا تاما . والواقع ان الرجل عندنا متخلف كالمرأة وهو ما زال يحب الفتاة الضعيفة الذهن المثقلة بالزينة المصطنعة التي تلبس له التحتية القصيرة وتجعد شعرها عند الحلاق . فكل ما ذكرناه في هذه المقالة من وجوه التانق والتبرج ترجع اسبابه الى المرأة والرجل معا ، والمجتمع كله مسؤول. ومن ثم فان الاناقة المسرفة التي تتصف بها المرأة العربية اليوم ذات دلالة اجتماعية أكيدة على وضعنا كله . ولن يتغير هذا الوضع بمجرد مقالة او محاضرة ، وانما سيتغير اذا سمعت الحكومات العربية ما نقول واتخذت تخطيطا عاما له فلسفة اخلاقية وهدفه المحافظة على اصالة الامة العربية وحفظ كرامة المرأة ورفع الاقتصاد القومي .

مع سنة المرأة العالمية — بقية

هل من جديد في ملف « الطليعة » ؟

كشفت الابحاث التي نشرتها المجلة ، مجددا ، عن تغيرات ومعاني بعض البديهيات المتعلقة بقضية المرأة من « حرية وتحرير واضطهاد » . وقد نقل الدكتور وهبه رؤى بعض الفلاسفة والمفكرين العرب والاجانب للمرأة ثم علق على أفلاطون الذي قرر « ان المرأة شريرة بطبيعتها » وعلى ارسطو الذي اعتبرها « أقل عقلا من الرجل » بأن آراءهما لم تكن الا وليدة المجتمع الاثيني « العبودي والرجالي » . أما الثورة الفرنسية فاعتبرها ثورة البرجوازية التي وجدت في اعادة المرأة الى بيتها حفاظا على الملكية الخاصة وأحد دعائمها : الاسرة . أما فرويد وسارتر فقالا ان نظرتهما محددة جدا بل « تتجاهل فاعلية المجتمع في تحديد نظرة الرجل الى المرأة » ..

وأما رأي أدونيس في « الثابت والمتحول » الذي اقر فيه « بأن اخلاق المجتمع العربي هي أخلاق ذكورية » فان بحثه جاء مقتضبا جدا وناقصا مع ان كل ما أورده من آراء يدلل على منهجية فكرية جيدة .

أما الدكتور شعلان فقد ركز بحثه على مفهوم « المرأة والثورة » فقال ان ثورة المرأة ثورة شمولية كلية (« فلا يمكن أن يكون التغير حقيقيا حين يقتصر على الجزء دون الكل ، فالثورة لا يمكن ان تولد وتستمر الا بوجود ثائرين مستمرين في ثورتهم » . وقال : « ان ثورة الفرد مع نفسه ومع من حوله وخاصة داخل الحلقة النهائية في سلسلة القهر الاجتماعي : داخل الاسرة ، هي الاهم على طريق النضال . وخلص الى ان « المرأة هي مصب ونهاية الظلم الاجتماعي كله » .

ثم طرح فكرة مهمة وهي : « انه بقدر ما تتحرر المرأة من عبوديتها للرجل بقدر ما يتحرر هو من عبوديته » . أما عن موقف المرأة المصرية اليوم فقال : « هي تارة تهرب في صورة تمرد ، وتارة تحاول العودة الى الماضي فتدعو الرجل لانقاذها وقد تتخذ طريقا ثالثا : بان تنسحب من حلبة الصراع في صورة الانتحار المباشر أو غير المباشر » .

والحل الذي ارتآه هو « الثورة الحقيقية التي تواجه القهر في الخارج وداخل الذات مواجهة مفتوحة وعلنية مع قاهرها . تثور عليه ومن اجله » .

أما الدكتور فرج احمد فرج فقال : « ان تحرير المرأة هو وجه من وجوه حركة تحرير الانسان نفسها وان فكر الانسان في أي أمر لا ينفصل عن مناخ الزمان والمكان الذي يتولد فيه » . واضاف :

ان القيود التي تعيق حركة « تحرير المرأة » هي قيود « طبيعتها » و « انوثتها » و « ضعفها » و « نقصها » ودورها البيولوجي ... والتحرر من هذه « الاهداف » المحددة لحركتها هو فقط من اجل اختيار آخر ...

وان هذه المرحلة السلبية هي اصعب المراحل ، مرحلة الانتقال من « المرأة : الجسد » الى « المرأة انسان له جسد » .

الرياضة

شاب مصري يفوز في سباق العبور... في المانش

حقق السباح المصري الاول الدكتور منير جاد رقما قياسيا عالميا ، هذا الاسبوع ، حينما عبر بحر ((المانش)) بتسع ساعات و ٤٢ دقيقة اي باقل من الرقم القياسي السابق بدقيقتين . وبذا يصبح الدكتور جاد المصري ((بطل العالم في عبور المانش)) .. ولكن بين الرجال فقط .. حيث ان فتاة امريكية حققت في العام الماضي رقما قياسيا لم يحصله أحد حتى الآن حينما عبرت المانش بتسع ساعات و ٣٦ دقيقة فقط .

وكان الدكتور منير جاد واحدا من بين ستة سباحين عرب (من مصر وسوريا ولبنان والسعودية) اشتركوا في سباق عبور ((المانش)) الذي أقيم برعاية المملكة السعودية ، وكانت النتائج كالتالي :

الدكتور منير جاد (مصر) ٩،٤٢ .
مروان صالح (سوريا) ٩،٥٢ .
ماهر صالح (سوريا) ٩،٥٢،١١ .
زهير شرف الدين (لبنان) ٩،٦٥،١٥ .
علوي مكي (السعودية) ١٠،٠٣ .
عبلة خيري (مصر) ١١،٥٥ .

ويذكر ان السباحة عبلة خيري فتاة في الرابعة عشرة من العمر فقط ، وقد عبرت ((المانش)) كأول فتاة في العالم في جيلها ، فاستحقت عدة أوسمة ومنح من الدول والاتحادات العالمية .

منتخب الاتحاد السوفييتي في كرة السلة بدون خسارة

تمكن منتخب الاتحاد السوفييتي في كرة السلة من الفوز في جميع مبارياته على كاس القارات الجارية في المكسيك هذه الايام ، وقد انتصر في مباراته الاخيرة على الفريق المكسيكي بالنتيجة (٩٩ : ٧٠) .

وفي ما يلي باقي النتائج المعلنة هذا الاسبوع :
الولايات المتحدة ــ يوغوسلافيا (بطلة اوروبا) (٨٤ــ٦١)
كندا ــ ايطاليا (٨٢ــ٦٥)

سباحات المانيا الديمقراطية في القمة

لا تزال السباحات الالمانيات الدمقراطيات يتربعن على عرش سباحات اوروبا في مباريات البطولة القارية الجارية في بريطانيا في هذه الايام ، فهن يحتلن المرتبات الخمس الاولى .. وتليها على التوالي : هولندا ، المانيا الاتحادية ، الاتحاد السوفييتي ، بريطانيا ، السويد ، ايطاليا ، هنغاريا .

لقاء رياضي كبير في الناصرة بين نادي الروم والمطران وفرح والشبيبة الشيوعية

★ لقاء يقرب القلوب ويرفع من شأن الكرة ★

الناصرة ــ من خالد عطية ــ أقيم مهرجان رياضي كبير في الناصرة ، يوم السبت ١٦ الجاري ، على ملعب نادي الروم اشتركت فيه أربع فرق كرقدم للشبيبة هي : فرقة نادي الروم وفرقة نادي فرح وفرقة نادي المطران وفرقة اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، تبارت فيما بينها ثلاث مباريات فازت ببطولتها فرقة نادي الروم ، تلتها فرقة المطران فالشبيبة الشيوعية فنادي فرح .

افتتح المهرجان بمباراة بين فريقي نادي فرح ونادي المطران فاز فيها فريق المطران بثلاثة أهداف مقابل لا شيء احرزها اللاعبون : الياس خوري ومعين شمشوم ورؤوف شمشوم ، وانتقل بذلك (فريق المطران) الى المرحلة الثانية .

وكانت المباراة الثانية بين فريقي نادي الروم والشبيبة الشيوعية ... وانتهت بفوز نادي الروم بهدفين مقابل لا شيء احرزها اللاعبان عصام زعبي وسهل جبران .. فانتقل نادي الروم الى المرحلة الثانية حيث التصفية النهائية مع الفريق الفائز في المباراة الاولى (نادي المطران) .

وقد انتهت هذه المباراة بفوز نادي الروم بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد للمطران . احرز اهداف الروم اللاعبون : يوسف عليمي وعصام زعبي ووجيه نصير ، وأما هدف المطران فأحرزه اللاعب عزمي نصار .

وهكذا انتهى هذا اللقاء الرائع بفوز نادي الروم بالمكان الاول .. ويتواعد الفرق الاربع على اجراء لقاءات اخرى بينها واشراك فرق اخرى من الناصرة وخارجها في المستقبل .. الامر الذي من شأنه ان يقرب القلوب اكثر فاكثر ويساهم في رفع شأن الكرة بين شبابنا .

مهرجان رياضي ضخم لشعوب الاتحاد السوفييتي

كان شهر تموز في الاتحاد السوفييتي حافلا بمباريات رياضية شيقة على نطاق وطني وعالمي ومن أهم المباريات الوطنية الدورات الختامية للمباريات الجارية بموجب برنامج المهرجان الرياضي الصيفي السادس لشعوب الاتحاد السوفييتي ، أما المباريات الدولية فيجدر بأن نذكر منها قبل كل شيء المباريات التقليدية في ألعاب القوى بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في كييف وبطولة أوروبا والعالم بالتجديف في يوغوسلافيا وبطولة العالم بالسباحة والقفز الى الماء وكرة الماء والسباحة المتزامنة في كولومبيا وبطولة العالم بالمبارزة في المجر .

بدأت المباريات في آذار الماضي بطشقند حيث جرت المباريات في الملاكمة . ثم جرت المباريات بكرة الماء والسباحة في موسكو والمباريات بالرماية من القوس في عشقاباد وبالقفز الى الماء في دوشانبه والمبارزة في مينسك وكرة الطائرة بين النساء في باكو وكرة اليد بين النساء في كييف . وتجرى الآن مباريات في عواصم الجمهوريات السوفييتية الاخرى .

ومن اهم جوانب هذا المهرجان الرياضي السوفييتي الهائل الذي يفوق الالعاب الاولمبية من حيث نطاقه ، الصراع بين الابطال والرياضيين الشباب . فكان الشقيقان ميخائيل ويوري لوبانوف بطلا العالم في سباق الزوارق واثقين بأن يفوزوا في مباريات المهرجان بموسكو ولكن في اللحظة الختامية من المباراة النهائية اندفع الى أمام فجأة زورق الرياضيين الشابين بيتراس غريغونيس وأرتوراس راينييس من كاوناس (ليتوانيا) فسبق زورق البطلين . وبذلك فاز الرياضيان ببطولة مهرجان البلاد لاول مرة .

وحصلت مثل هذه المفاجآت في المباريات الاخرى . ويعتبر الخبراء أن المهرجان اكتشف نجوما رياضية جديدة الامر الذي يزيد من صعوبة اختيار المرشحين للمنتخب الاولمبي السوفييتي الذي سيشترك في العاب مونتريال .

غير ان هجوم الشباب قد ألهم الرياضيين المحنكين فدافع كثير منهم عن القابهم بنجاح بغية الاحتفاظ بمكانتهم في المنتخب فدافع فالينتين مانكين مثلا بطل الالعاب الاولمبية في اليخت مرتين عن لقبه كبطل المهرجان في مباريات اليخت في تالين قبل انتهائها وعدا ذلك ضرب مانكين رقما قياسيا اذ فاز على يخته ((تيمبيست)) في جميع السباقات الستة ، أما السباق السابع فالغي بسبب الجو الرديء . وقد قال مانكين للصحفيين : ان أمنيتي الغالية هي احراز النجاح في مباريات اليخت الاولمبية عام ١٩٨٠ .

نقول بالمناسبة ان برنامج المهرجان الرياضي الصيفي التقليدي يشمل ١٥ نوعا تكنيكيا من الرياضة و ٢٥ نوعا اولمبيا .

المرشحين لعضوية المنتخب الاولمبي .. وذكر بين المرشحين الجدد جاكساليك اوشكيميروف من مدينة سيميبا ــ لاتينسك في كازاخستان (الوزن لا يزيد على ٤٨ كيلوغراما) وفلاديمير شاتولوف من مدينة كيروف (الوزن لا يزيد عن ٥٢ كيلوغراما) وفاسيلي غريمايلو من الما ــ اتا (الى ٥٧ كيلوغراما) وسورين نالباتديان من استراخان (الى ٦٨ كيلوغراما) وهذا الاخير اصغرهم سنا (١٩ سنة) . ولعل بعضهم سوف يشترك في بطولة العالم في مينسك في ١١ــ١٢ سبتمبر القادم .

ونتيجة المباريات في الجمباز في مدينة لينينغراد فاز فيودور كولاكسيزوف خريج المدرسة الثانوية في مدينة دنيبروبيتروفسك بالمرتبة الثالثة . وهذا نجم جديد .

اما المرتبة الاولى ففاز بها الرياضي الشاب الكساندر ديتياتين الذي ازاح فيكتور كليمينكو الشهير بطل الالعاب الاولمبية والحائز على جائزة صحيفة ((موسكو نيوز)) مرتين ، الى المرتبة الثانية ، وقد اشترك ديتياتين هذا العام في المباريات التي تنظمها صحيفة ((انباء موسكو)) كذلك ، وشغل المرتبة الرابعة من حيث مجموع النقط في مختلف انواع الجمباز ، وسيبلغ كرميله كولاكسيزوف ، الثامنة عشرة في اغسطس القادم .

وكانت نتيجة المباريات بين النساء مفاجأة ايضا .. فحازت على الميداليتين الذهبيتين لبطلة المهرجان اولغا كوربوت بطلة الالعاب الاولمبية من غرودنو ، ونيلي كيم من تشيمكينت الحائزة على الميدالية الفضية في بطولة اوروبا ، فجمعت كل منهما ٧٦،٨٢٥ نقطة وهذا يحدث لاول مرة في تاريخ المهرجانات الرياضية الصيفية . اما كيم فقد حازت في هذا العام على جائزة ((موسكو نيوز)) .

مفاجآت في المصارعة والجمباز

قال فيكتور ايغومينوف ، بطل العالم خمس مرات ورئيس مدربي الفريق ، اني اضطررت اثناء المباريات في المصارعة الكلاسيكية بمدينة الما ــ اتا الى توسيع قائمة

نورتون يفوز بالضربة القاضية

تمكن الملاكم الامريكي المعروف كين نورتون من الفوز على خصمه غراسيا مونتسوالا بالضربة القاضية ، وذلك في الجولة الخامسة فقط من بدء المباراة التي جرت بينهما هذا الاسبوع . ويذكر ان غراسيا هزم نورتون في عام ١٩٧٠ وبالضربة القاضية ايضا .

في أقل من ساعة اكثر من ستة آلاف ضربة

ضرب لاعب كرة القدم اليوغوسلافي ميودراج زيفيتش رقما قياسيا في ضرب الكرة . حيث تمكن من ضربها ٤٠٠٦ ضربات دون أن تقع على الارض وذلك خلال ٥٠ دقيقة .

من سيكون بطل الاتحاد السوفييتي في الملاكمة ؟

اشترك الملاكمون من ١٢ مدينة سوفييتية في مباريات التصفية بمدينة كازان من اجل الحق في مقابلة يفغيني غورستكوف بطل البلاد المطلق وقد حصل على هذا الحق بيوتر زايف الذي فاز بالمباراة الحاسمة مع ميخائيل سوبونين بطل اوروبا بين الناشئين عام ١٩٧٢ .

وستجرى المقابلة بين البطل والمرشح في ديسمبر ــ كانون الاول القادم في مدينة لينينغراد وستكون تلك المقابلة الرابعة بينهما .

وكان غورستكوف هو الذي فاز في جميع المقابلات السابقة .

هذا واستأنفت مباريات بطولة الاتحاد السوفييتي المطلقة التي حظيت بشعبية واسعة في حينها ، في العام الماضي ، بمبادرة هيئة تحرير الصحيفة الاسبوعية ((نيديليا)) التي أسست جائزة خاصة وهي قفاز من الكريستال .

وغورستكوف الآن في الخامسة والعشرين وقد فاز بمئتان وثمانين ملاكمة . اما زايف فهو في الثانية والعشرين واجرى ٩٢ مقابلة وخسر في ١٢ منها .

واقترح هواة الرياضة اعلان هذه البطولة المطلقة مفتوحة لكي يستطيع ان يشترك فيها ملاكمون مشهورون مثل الملاكم الكوبي تيوفيلو ستيفنسون بطل الالعاب الاولمبية والبولوني انجاي بيغالسكي بطل اوروبا وغيرهم .

أكثر الطرق رواجا في العالم بلعبة كرة القدم هي : ٤ : ٣ : ٣

اذا كانت المباراة في كرة القدم هي في الواقع منافسة بين فريقين يسعى كل منهما لتحقيق الهدف من المباراة هو الانتصار ، أصبح من واجب المدرب أن يضع تنظيما لافراد فريقه ووضعهم في تشكيل معين ، بحيث يكون لكل لاعب واجبات معينة واضحة عليه أن يقوم بتنفيذها بدقة ما أمكن الى ذلك سبيلا . وهذا ما يمكن تسميته طريقة اللعب . فطريقة اللعب اذن تعني تنظيم قوة الفريق مع تحديد مواقف اللاعبين في اللعب حتى يتمكنوا من القيام بواجباتهم الهجومية والدفاعية بطريقة فعالة مؤثرة .

ويجب الا يتبادر الى الذهن ان مواقف اللاعبين ومراكزهم تعني في طرق اللعب الحديثة الا يتحرك اللاعب من مكانه او منطقته المحددة في طريقة اللعب ، وانما اصبح من صميم واجبات كل لاعب أن يدرك انه مع فهمه ووعيه الكامل لواجبات مركزه ، عليه أن يتحرك في اللعب في كل الاتجاهات ، طالما أن ذلك يساعد على تنفيذ خطط اللعب الهجومية والدفاعية .

تطورت طرق اللعب منذ نشأة اللعبة حتى وقتنا هذا . ولقد تطورت اللعبة بعد تغير قانون التسلل وظهرت طريقة الظهير الثالث في انجلترا ، وعنها انتقلت الى بقية دول العالم واصبحت هي الطريقة التقليدية التي تلعب بها الفرق .

وفي عام ١٩٥٣ في ملعب ويمبلي فاجأت المجر العالم بهزيمة انجلترا ٦ : ٣ بفريقها الذهبي ، ولم تكن المفاجأة في هزيمتها لانجلترا هذه الهزيمة القاسية فقط ، بل كانت ايضا في طريقة لعبها الجديدة حيث لعبت بطريقة حديثة هي ٣:٢:٤:٢ ولقد وضع المدرب المجري هذا التشكيل الجديد للفريق او هذه الطريقة عامدا متعمدا ليتغلب على تشكيل طريقة الظهير الثالث . ولقد صح ماتوقعه المدرب المجري وحدث الارتباك في الفريق الانجليزي خاصة دفاعه وبالذات الظهير الثالث . ولقد أكد المجريون نجاح اللعب بطريقتهم ٤:٢:٣ مرة أخرى عندما هزموا الفريق الانجليزي للمرة الثانية في بودابست عام ١٩٥٤ وكانت نتيجة المباراة مأساة الفريق الانجليزي (١:٧) . واخذت بعض فرق العالم بطريقة ٤:٢:٣ وتحولت للعب بها حتى ظهرت عام ١٩٥٨ طريقة ٤:٢:٤ البرازيلية . لقد كان لعب البرازيل بهذه الطريقة في استوكهلم مفاجأة لجميع فرق ومدربي العالم . وبدأ العالم يحلل هذه الطريقة خاصة وأن البرازيل حصلت على كأس العالم باللعب بها ، وتحولت فرق كثيرة خاصة في أمريكا اللاتينية واوروبا للعب بها . وفي العام التالي (١٩٥٩) كانت اغلب فرق العالم تلعب بطريقة ٤:٢:٤ .

ولقد قام المدرب اليوغسلافي بروشتش بادخال هذه الطريقة في مصر عندما كان يدرب النادي الاهلي عام ١٩٦٢ .. وأصبحت الآن جميع الفرق المصرية تلعب بها وان كان البعض منها يحاول الآن التحول الى طريقة ٤:٣:٣ .

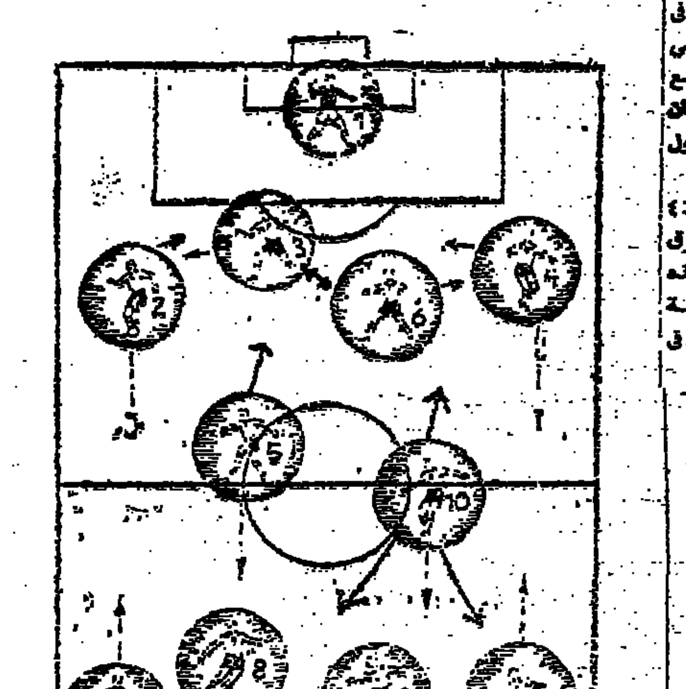
وقد ظهرت بعد طريقة ٤:٢:٤ وتنوعاتها طرق كثيرة تلعب بها الفرق المختلفة في عدة دول . واشهر هذه الطرق هي ٤:٣:٣ ــ وهي الطريقة التي تلعب بها الآن معظم الفرق في بلادنا وفي العالم .

وهناك طريقتان اخريتان ٤:٤:٢:١ او ١:٤:٣:٢ وتسمى بطريقة القشاش او الظهير الحر وتلعب بها المانيا الغربية وكثيرا من الفرق في دول اخرى .

ومع أن هذه هي طرق اللعبة المعروفة الا أن كل فريق يلعب باحدى هذه الطرق ، يلعبها بتنوع مختلف عن الطريقة التي يلعب بها الفريق الاخر وفقا لامكانيات لاعبيه . فمثلا انجلترا والبرازيل لعبتا عام ١٩٧٠ في بطولة العالم بالمكسيك بطريقة ٤:٣:٣ الا أن كل منهما لعبتها بطريقة تختلف تماما عن الفريق الاخر .

وتعتمد طريقة ٤ : ٢ : ٤ أساسا على أن يكون لاعبا الدفاع (الوسط) ذوي مهارة فنية عالية وكفاءة وخبرة خططية كبيرة ، ولياقتهم البدنية فائقة ، بالاضافة الى النواحي الارادية في اللعب كالعزيمة والمثابرة والكفاح والتصميم ، نظرا للمجهود العنيف الذي يتحمله هاذان اللاعبان طوال المباراة فهم يتقدمون مع الهجوم ويتحولون سريعا الى الدفاع بمجرد فقد الفريق للكرة . وفي هذه الطريقة يجب أن يكون هناك جناحان ممتازان يكونان دائما مصدر خطر على الفريق المضاد . فيجب أن يمتاز الجناحان بالقدرة الفائقة على المراوغة واستعمال الخداع بمهارة وقدرة وبطريقة متجددة ، بالاضافة الى القدرة والدقة في التصويب .

وعندما لايكون لدى فريق جناحان ممتازان لهما الميزات التي تتلاءم مع طريقة ٤:٢:٤ ، يجب أن يتحول لعبه الى طريقة ٤:٣:٣ أو تنوعاتها .. وهذا فعلا ما قامت به اغلب فرق العالم .



طريقة ٤ : ٢ : ٤

طريقة ٤ : ٣ : ٣

أيام .. لافتتاح دورة الشرق الاوسط في الجزائر

تقوم اللجان الرياضية التابعة للجمهورية الجزائرية ، في هذه الايام ، باجراء فحوص نهائية في المرحلة الاخيرة من الاعداد للدورة الرياضية لدول الشرق الاوسط ، باستثناء دولة اسرائيل .. وستجري المباراة يوم السبت القادم (٢٣ــ٨) على ملاعب الجزائر وباشراف اللجنة الاولمبية الدولية . وقد انفقت الجزائر على التحضير الشامل لهذه الدورة حوالي ١٠٠ مليون دولار .

اقوال الصحف

انشات غالبية الصحف اليومية في البلاد ، في الاسبوع الماضي ، افتتاحيات ومقالات كبيرة ومثيرة ابرزت فيها قرار الحكومة بارسال مندوب عنها برتبة غير عالية .. الى مؤتمر الجريمة الدولي الذي سيعقد في جنيف بعد ان رفضت الحكومة الكندية عقده في بلادها بسبب اشتراك ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية فيه . وأكدت جميع هذه الصحف انه قرار سلبي ويعتبر ((خيانة للاخوان الكنديين)) .

הארץ

قالت صحيفة هآرتس (١٤ــ٨) : " ثمة أمران يجب استخلاصهما للمستقبل نتيجة لقرار الحكومة .. فأولا يجب على المسؤولين والمفكرين السياسيين في بلادنا ان يفكروا بجدية وتعقل أكثر في قضية تلبية دعوات لنشاطات دولية . وأن يأخذوا بعين الاعتبار عدم سحب أقدامنا من الامم المتحدة . ولكن أيضا ليحذروا من عرقلة معارك الاخرين ضد المخربين والارهابيين . وثانيا ــ يجب أن تفكر اسرائيل بحكمة أكبر قبل اقرار الاشتراك أو عدمه في احداث يشارك فيها ممثلو منظمات التخريب .

מעריב

وقد رددت ((معريب)) (١٠ــ٨) نفس هذا الحديث وعلقت في افتتاحية ملأتها بالتحريض والدس على قرار دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في مؤتمر البرلمانات الدولي .

فكتبت تقول :

((أن منظمة تحرير فلسطين ترفض بشدة تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الاشغال المنتجة ولكن ذلك لا يمنعها من الاشتراك في اجتماعات مكاتب العمل الدولية . والمنظمة تخطف السياسيين ولكن ذلك لا يمنع رجالها من الحصول على جوازات سفر وخدمات دبلوماسية . والمنظمة تقتل الاطفال ومع ذلك تشترك في أعمال اليونسكو)) .

ידיעות אחרונות

وأما " يديعوت أحرونوت " (١٢ــ٨) فقد رحبت على لسان رئيس تحريرها المعروف بحقده على العرب وقوى التقدم عامة . الدكتور روزنبلوم بتراجع البروفسور شلومو شاهم عن استعداده لتمثيل اسرائيل في المؤتمر فقال : " بدأ البروفسور شلومو شاهم في نشر أقواله على الملا مدافعا عن موقفه بأن على اسرائيل ان ترسل مندوبا عنيا الى مؤتمر الجريمة الدولي الذي يشترك فيه أيضا ممثل منظمة التحرير الفلسطينية . ومن حقه ان يفكر هكذا .. ولكن عليه أن يعرف أمرا واحدا انه في الخارج سيمثل بلاده لا شخصه .. وبما أن الجمهور هنا ضد (سفره) .. فقد عمل جيدا حينما قرر الانصياع لرغبته " .

قطط عاطلة عن العمل ..!

ذكرت صحيفة ((انترناشيونال تريبيون)) أن لجنة خاصة ، عينت في المكسيك للبحث حول أوضاع القطط في البلاد ، وصلت الى نتيجة هي أن عددا كبيرا من القطط عاطلة عن العمل .. فأوصت الى البرلمان المكسيكي ب ٣٨ اقتراح قانون أو تعديل قانون يساهم في تشغيل القطط . بينها اقتراح قانون لالزام كل صاحب سينما أن يحتفظ بقطة في المبنى لقتل الفئران .

من هنا وهناك

كيف تستعملين المقدح!

قامت احدى الشركات لصناعة أدوات العمل الكهربائية بفتح دورة نسوية لتعليمهن على استعمال الادوات .. لا لغرض تعلم الصنعة بل لغرض استخدامها في البيت عند الضرورة . وما أن نشر الاعلان في الصحيفة حتى هبت المئات من نسوة نيويورك يسجلن اسمهن في الدورة . مما دعا الشركة الى فتح دورتين آخريين وزيادة أسعار الرسوم من ٣٠ الى ٦٠ دولار .

احتجاج !

تلقى بوليس باليرمو أخيرا أمرا غير عادي : أن يخلع ملابس التماثيل الموجودة في الحديقة القائمة في وسط المدينة الايطالية .. وكان البعض قد البسها في الليلة السابقة سراويل ((وسوتيانات)) .. ولم يحدث ذلك بفعل بعض هواة المزاح ، بل بفعل انصار حملة ((الدفاع عن الاخلاق)) التي بدأها العمدة !



كهرباء الناصرة اشغال وتجارة م.ض.
بادارة : زهير جبران وحنا غريب
الناصرة ـ الشارع الرئيسي ـ قرب العين ـ تلفون ٥٥٣٠٢
الناصرة دعاية

اوسع الاجتماعات تمثيلا للعرب في إسرائيل!
رؤساء السلطات المحلية العربية ومشايخ النقب يؤيدون مؤتمر الناصرة

الناصرة – لمندوبنا الخاص – بدعوة من لجنة مبادرة ، تشكلت لتنظيم الدفاع عن الاراضي المهددة بالسلب ، عقد اجتماع تحضيري قطري مساء الجمعة ٨/١٥ في قاعة فندق غراندنيو في الناصرة كان بمثابة ناقوس خطر للدفاع عن البقية الباقية من أراضي في أيدي المواطنين العرب والتي تتعرض لهجوم شامل لانتزاعها من أيدي أصحابها الشرعيين بمختلف حجج التطوير وتوزيع السكان والتهويد .

وانتخب الاجتماع لجنة تحضيرية للاعداد لمؤتمر شعبي يمثل جميع المواطنين العرب في اسرائيل وتشترك فيه القوى التقدمية اليهودية يعقد في الناصرة في ١٠/١٨ . وأعلن الاجتماع بحزم أن هذا المؤتمر لن يكون خاتمة الكفاح . وان النضال لن يتوقف مادام هناك خطر على الاراضي العربية .. وصدر عن الاجتماع البيان التالي الذي وزع على الصحف :

عقد مساء الجمعة ٨/١٥ ، في فندق غراندنيو في الناصرة ، اجتماع قطري موسع لممثلي السكان العرب في اسرائيل للتداول في برامج الحكومة لمصادرة المزيد من الاراضي العربية التابعة للفلاحين والمواطنين العرب وفق ما تسميه الحكومة برنامج تهويد الجليل واعادة توزيع السكان .

وبعد بحث الموضوع تقرر بالاجماع الدعوة لعقد مؤتمر شعبي ضد مصادرة الاراضي العربية يعقد في الناصرة بتاريخ ١٨ – ١٠ – ١٩٧٥ وانتخبت لجنة تحضيرية للاعداد لهذا المؤتمر .

وكانت قد دعت الى هذا الاجتماع التحضيري لجنة مبادرة ضمت عددا من رؤساء المجالس المحلية العربية وممثلين عن السلطات المحلية العربية ومجالس العمال واللاكيين العرب وممثلي فئات الاكاديميين والطلاب ورجال الدين وغيرهم من الشخصيات .

ووجه الاجتماع نداء الى الرأي العام اليهودي في البلاد لمساندة الدعوة للمؤتمر وتأييد النضال العادل من أجل المساواة في الحقوق وضد مصادرة الاراضي العربية .

واشترك في الاجتماع التحضيري الموسع في الناصرة ، مساء الجمعة الماضي ، اكثر من ١١٠ شخصيات كان بينها عدد من رؤساء المجالس المحلية وأعضاء مجالس محلية عربية وبلديات ومزارعون وملاكون وأعضاء مجالس عمال وأكاديميون وكتاب وتجار وأعضاء كنيست .

وترأس الاجتماع التحضيري الكبير القس شحاده شحاده من شفاعمرو والدكتور انيس كردوش من الناصرة ومحمد داود رئيس مجلس أم الفحم المحلي ويوني نصار رئيس مجلس طرعان المحلي وجمال طربيه رئيس مجلس سخنين المحلي واسعد يوسف رئيس مجلس محلي يافة الناصرة والمحامي حنا نقارة وصليبا خميس .

وتلقت رئاسة الاجتماع تحية من اللجنة القطرية لمؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية التي أبرقت معلنة تأييدها لاهداف الاجتماع وقراراته . كذلك وصلت برقية من مشايخ العرب في النقب ، ومنهم الشيخ حماد أبو ربيعة عضو الكنيست ، يعربون فيها عن مشاركتهم وتضامنهم مع هذا الاجتماع الذي كان أوسع الاجتماعات تمثيلا للمواطنين العرب في اسرائيل .

واستمع الاجتماع الى بيان عن مشاريع المصادرة الجديدة ألقاه المحامي حنا نقارة .

ومع النداء الموجه الى الرأي العام اليهودي في البلاد طالب الاجتماع الحكومة بالغاء مشاريع مصادرة الاراضي العربية التي تستهدف مصادرة ٢٠ ألف دونم في الجليل منها حوالي ١٧ الف دونم من الاراضي الزراعية يمتلك اكثرها مزارعون عرب ، ومصادرة ١٥٠ مليون دونم في النقب والوف الدونمات الاخرى في المثلث .

ودعا النداء ، الموجه الى الرأي العام اليهودي ، لتأييد نضال المواطنين العرب العادل ضد الاعتداء على حقوقهم وسياسة افقارهم واجتثاثهم من جذورهم بواسطة مصادرة أراضيهم . كما قرر الاجتماع التحضيري دعوة شخصيات يهودية للاشتراك في المؤتمر العتيد (في ١٠/١٨) وأعرب عن تقديره للاوساط اليهودية على المستويين الشعبي والرسمي التي أعلنت تحفظها ومعارضتها لبرامج مصادرة الاراضي العربية على هذا النطاق الواسع .

وقرر الاجتماع التحضيري الموسع انتخاب لجنة تحضيرية من اكثر من ٣٠ شخصية لمتابعة العمل في الاعداد للمؤتمر تضم عددا من رؤساء المجالس المحلية والبلدية ومهندسين وأطباء ومحامين وفلاحين ورجال دين وغيرهم من الشخصيات ، مع ابقاء الباب مفتوحا لانضمام من ترتأيه مناسبا للمشاركة في التحضير للمؤتمر . كما تقرر الاتصال بعرب النقب لاشراكهم في التحضير للمؤتمر .

وقرر الاجتماع ايضا عقد اجتماعات شعبية في المدن والقرى احتجاجا على مخططات مصادرة الاراضي ولمطالبة الحكومة بابطالها وبالغاء الغبن اللاحق بالمواطنين العرب وتطبيق مبدأ المساواة واحترام حقوق المواطنين العرب في اسرائيل اليومية والقومية على السواء .

وعملا بحرية النشر توجه اللجنة التحضيرية الى الصحف باسم اجتماع الناصرة لنشر للرأي العام هذا البيان .

(اقرأ اسماء اعضاء اللجنة التحضيرية على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

برقية مشايخ النقب: أرضنا قبل ظهور الأديان!

الى لجنة المبادرة للدفاع عن الاراضي العربية

نؤيد مبادرتكم الطيبة للدفاع عن أراضي المزارعين العرب . ونؤيد موقفكم الجريء ضد سلب الاراضي من أصحابها العرب بحجة التطوير . اننا نؤيد التطوير ولكننا لا نؤيد التهويد وسلب الاراضي .

ان مصادرة الاراضي وسلبها من أصحابها العرب لايخدم قضية السلام بين الشعبين . أن مشاكلنا هي نفس مشاكلكم . والسلطات تحاول سلب أراضينا الزراعية في النقب بحجة عدم وجود طابو ، مع أنها لاجدادنا منذ زمن سيدنا ابرهيم عليه السلام وقبل ظهور الاديان السماوية على الارض .

اننا نطالب بوقف سياسة سلب الاراضي ووقف كل الاجراءات الهادفة الى مصادرة أراضي المزارعين العرب في الجليل وفي النقب . اننا لن نتنازل عن أراضينا ولن نسمح بسلب أراضينا التي هي مورد رزقنا ، ولن نسكت عن هذه السياسة الغاشمة ، سياسة سلب الاراضي .

سيروا الى الامام ونحن نؤيدكم . وفقكم الله .

مشايخ عرب النقب

شيخ مشايخ ابو ربيعة حسن ابو ربيعه – النقب ، حماد أبو ربيعه – عضو كنيست ، موسى العطاونة – شيخ قبيلة العطاونة ، الشيخ سليمان النصاصرة – شيخ قبيلة النصاصرة ، الشيخ محمد أبو جويعد – شيخ قبيلة جويعد ، الشيخ حسن الصانع – شيخ قبيلة الصانع .

المخابرات – بقية

يمينية واستمرارا لمساعي الامبريالية العالمية ، وفي رأسها الامريكية ، والتي تهدف الى اعادة بسط النفوذ الامبريالي في شبه القارة الهندية وتوطيد المواقع الامبريالية القائمة في جنوب شرقي آسيا . ولكنها تعرضت الى هزات عنيفة في أعقاب هزائم الامبريالية الامريكية في الهند الصينية .

ويذكر ان الاوساط الرجعية في الهند حاولت القيام بانقلاب مماثل في الهند في تموز الماضي للاطاحة بحكومة انديرا غاندي التقدمية ، الا أن يقظة القوى التقدمية والمناهضة للامبريالية في الهند أحبطت هذه المحاولة وأفشلتها .

كلمة الاتحاد – بقية

الجمهوري . ويقف على رأس هذه الردة اليمينية الهمجية الملاك الكبير الخندقار مشتاق أحمد الذى اعتبر مشاريع تأميم الصناعات الكبيرة والاصلاح الزراعي ، أي مشاريع انقاذ البلاد من آفة المجاعات ، كفرا والحادا !

وعلى أثر تسابق « المؤمنين » ، من الرئيس الامريكي فورد وبقية قتلة أطفال الفيتنام حتى ملك السعودية وسفاح السودان ، الى الترحيب بانقلاب الخندقار . وفي اسرائيل تراقصت أحرف العنوان ، الذى اختارته « دافار » للخبر : «الانقلاب في بنغلادش ضربة للاتحاد السوفييتي» – أي : كل مذبحة جائزة !!

وعلى أثر تباهى اذاعات الغرب الاستعماري ووكالات أنبائه وصحفه (مع التأكيد على ان صحفه في اسرائيل تحتل مكان الصدارة !) بالفظائع التى يرتكبها الملاكون الكبار والاستغلاليون المفزوعون في البرتغال ضد حركة العمال وقواتهم المسلحة في ذلك البلد الذى « تطاول » على قواعد الاسطول الامريكي السادس ! انهم يتباهون بأن مئتى فاشستى أطلقوا الرصاص على اجتماع شيوعي اشترك فيه نساء واطفال . ويعتبرون رباطة جأش الشيوعيين وعدم انجرارهم وراء هذا الاستفزاز الوضيع « دليلا » على انتصار العصابات الفاشية !

ونكتفى الان بتسجيل أمرين أساسيين : أما الامر الاول فهو ان هذه الاحداث انما تدمغ أخلاقية الامبرياليين وحلفائهم الرجعيين بينما تظهر سمو أخلاق العمال وحركة العمال الثورية وكل الوطنيين المخلصين . وهذه الاحداث يجب أن تضع حدا نهائيا لاكاذيب الرجعيين والمرتدين الذين يدعون أن « ثورتهم بيضاء » في مقابل ثورتنا « الحمراء » !

والامر الثانى ان ما جرى في بنغلادش ، وما يجرى في البرتغال ، يجب ان ينبه كل الوطنيين (أينما كانوا وعلى أية درجة من الوطنية كانوا) ان الامبريالية لن توفرهم ، اذا ما استمروا في أوهامهم ، لا هم ولا عائلاتهم ! وان « الدمقراطية » ، التى باسمها يحاربنا اليمينيون ، هي مجرد ستار لفاشية تشيلية !

وستحفظ الشعوب ، في صدورها ، هذه الجرائم القذرة ليوم نظيف آت لا محالة !

اضراب – بقية

وهاجم كونيال ، بشدة ، أعمال المتآمرين الذين يستهدفون اقامة حكومة يمينية ، ومن ثم اعادة الفاشية الى البلاد . وأضاف أن مقاومة العنف الفاشي يتطلب قيام جبهة سياسية عسكرية واسعة . وهذه احدى المهام الاكثر الحاحا في الوضع الراهن ، والا فستفتح الطريق أمام انقلاب فاشي.

ثم تحدث عن دور قادة الاشتراكيين الديموقراطيين فقال انهم ، بتحريضهم المعادى للشيوعية ، يقدمون العون للقوى الرجعية في هجومها على مكاتب الحزب الشيوعي والمنظمات التقدمية الاخرى . وأضاف : انهم رفضوا أن نبحث بصورة مشتركة الوضع القائم وآثروا البحث عن دعم بين القوى الرجعية في داخل البلاد وخارجها .

ويظهر مجرى الاحداث الحالية في البرتغال أن المرء لا يمكن أن يكون ثوريا ومعاديا للشيوعية في آن واحد .

واشار الى التحالف بين الجماهير الثورية والقوات المسلحة فقال انها كانت وستبقى الضمان الاساسي لصيانة الدمقراطية ولاستمرار مسيرة الثورة . وهذا يتطلب جهودا جديدة لتوسيع وتقوية التعاون بين جميع الاتجاهات السياسية المعنية بتطور العملية الثورية في البرتغال .

نداء النقابات البرتغالية

هذا ونشرت صحيفة « سكولو » ، التى تصدر في العاصمة البرتغالية ، نداء النقابات البرتغالية الذى دعت فيه جماهير الشعب البرتغالى الى اليقظة والحذر حيال تصاعد نشاط اليمين الفاشى والذى انتقل الى الهجوم في كل الجبهات . وجاء في البيان ان الهجوم المضاد للثورة يستهدف عرقلة المسار الثورى فلذا يتوجب على جميع القوى الثورية في البرتغال وخارجها التصدى لهذا الهجوم .

غونكالفيس يحذر من الانقسام في القوات المسلحة

وكان رئيس الوزراء ، الجنرال فونكالفيس ، قد حذر من استمرار الانقسام في القوات المسلحة ، الامر الذى يشل عمل الحكومة ويحول دون قيامها بتنفيذ المهام الوطنية . وذكر غونكالفيس ان حكومته أجرت مباحثات مع قادة القوات المسلحة حول الوضع في البرتغال وأعدت خطة عمل للخروج من الازمة ووقف اعمال العنف في الشمال .

الاحتفال بافتتاح مكتب المهندس أميل جريس في كفر ياسيف

ابو نبيل ، عوض جريس وابنه المهندس الشاب اميل جريس وعموم عائلته يتقدمون بأحر الشكر وأجزله الى جميع من شاركهم احتفالهم البهيج بافتتاح المكتب الخاص لابنهم المهندس أميل جريس ، الذي انهى دراسته مؤخرا في جامعة « التخنيون » ، بحيفا . وقد جرى هذا الاحتفال ، اول أمس الاربعاء ، في المكتب الواقع على الطريق بين كفر ياسيف وابو سنان .

وهم يخصون بالشكر والامتنان أولئك الذين تجشموا مشاق السفر من خارج كفر ياسيف وفي مقدمتهم سيادة المطران سيمون من القدس وسيادة المطران يعقوبوس من عكا وقدس الآب الخوري أبراهيم سابا من عكا ، أيضا ، وغيرهم .

هذا واشترك في الاحتفال جمهور غفير من الاصدقاء والمعارف من كفر ياسيف وابو سنان وغيرهما . وقد وزعت الحلوى والمرطبات .

آل رباعي في عكا

يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم تلاوة الختمة المشرفة لمرور اربعين يوما على وفاة عزيزهم

سالم محمود رباعى

وذلك الساعة الرابعة والنصف (بعد صلاة العصر) من يوم الخميس ٢١ آب ١٩٧٥ في جامع الجزار في عكا .

لا أراهم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

الناصرة – يقام في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ٢٣–٨–١٩٧٥ في كنيسة الروم الكاثوليك في الناصرة قداس وجناز الاربعين عن نفس العزيز الغالى المأسوف على شبابه

سامى أنيس تابرى

فآل تابرى وكرام يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم لحضور القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة للجميع .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

نايفة سليم زريق

(أم زريق)

وذلك يوم السبت ٢٢–٨–٧٥ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الاورثوذكس في عيلبون .

فآل الفقيدة يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء لمشاركتهم راجين اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل منهم .

لا أراهم الله مكروها بعزيز

في بلادنا
عاد السفر ليصبح مشقة!

السفر في اسرائيل ليس متعة البتة . وهناك أيام في الاسبوع تضطر أزمة السير والمواصلات الكثيرين الى الوصول متأخرين الى أعمالهم وكذلك الى بيوتهم . ولو كان التأخر هو كل ما في الامر لهان الامر فهناك الدور الطويل الممل الذي لا يخلو من التزاحم والذي لاينذر أن ينفجر عن شجار أو عراك بالايدي .

اما الازدحام في الباصات فيبلغ في بعض الاحيان حدا رهيبا يجعل المرء يعجب للتقاليد التي تمنع دفن ميت على بقايا دفين كيف تجيز حشر الاحياء بهذا الشكل الفظيع .

وأحيانا بتوقف التاكسي أو الباص أمام حاجز تقاطع الشارع مع سكة الحديد . بينما تبدو عقارب الساعة وكأنها تسير بأسرع من المعتاد . وتشعر بالاختناق من الحر ، وبعد انتظار ممل تسمع صفير القطار وجلبة عجلاته . ويمر قطار نهاريا – حيفا شبه خال من الركاب ، وكأنما هو من عالم آخر غريب . وتستعيد ما سمعته عن تلك الايام التي كان القطار فيها وسيلة العمال المفضلة للسفر .

أما وزير المواصلات فيواصل نعف مختلف التصريحات السياسية المتطرفة تاركا الحبل على الغارب « لدولة » ايجد لتتحكم بعباد الله المسافرين بما يتلاءم والحد الاقصى من الربح وخصوصا على الخطوط المارة في النواحي العربية ، والتي تحتكر فيها نفوذا غير منازع .

ولن تسلم من المتاعب اذا اصبحت صاحب سيارة خاصة . وليس المقصود غلاء الوقود والنفقات وحسب، ولا اخطار حوادث الطرق المتزايدة بتسارع فقط ، فهناك مشاكل الوقوف . فحتى تأكل في مطعم في تل ابيب تضطر في الغالب الى ايقاف سيارتك في مكان بعيد ربما تضل الطريق اليه اذا كنت غير خبير بمسالك المدينة . وفي حيفا ١٥٠٠ موقف مخصص للوقوف يتنافس عليها أصحاب ٦ آلاف سيارة خاصة . حتى أصبحت مخالفات الوقوف في أمكنة ممنوعة ضريبة لازبة لا مفر منها . فأسعار الارض الخيالية تجعل توسيع الشوارع وتخصيص أمكنة للسيارات (ولا تقول للحدائق العامة) في المدن أمرا في غاية الصعوبة أن لم يكن متعذرا .

لا اعرف كيف ستكون الحال اذا استمر هذا المنوال سنوات اخرى . ولكن الذي راقب تطور الازمة سيتصور مدن المستقبل القريب في اسرائيل امكنة يود المرء لو يهرب منها نهارا من الضجة والزحام والجو الملوث ويخشى التجول في بعض احيائها ليلا لاستفحال جرائم العالم السفلى .

: ابو ابرهيم ،

الاتحاد
٩ شارع الحريري – حيفا
ص.ب: ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

تمديد اتفاقية العمل الجماعية لنصف سنة اخرى ....

تل أبيب – وقع السكرتير العام للهستدروت ، ميشل ، ورئيس اتحاد أصحاب الصناعة ، شبيط ، أول أمس الاربعاء على اتفاق تقرر بموجبه تمديد اتفاقيات العمل الجماعية لنصف سنة أخرى ، أى حتى نهاية السنة الحالية.

هذا وأغدق ميشل وشبيط المديح على الاتفاق .

ومن الجدير بالذكر ان اتفاقيات العمل الجماعية انتهى العمل بها في مستهل العام الماضي . ولكن قيادة الهستدروت المراهقة ، خلافا لمصالح العاملين ومطالبهم ، قبلت بتمديدها لسنة كاملة في المرة الاولى وثم لنصف سنة ، وأول أمس الاربعاء لنصف سنة أخرى . وبما ان هذه الاتفاقيات تحدد مستوى أجور العاملين الاساسية وشروط عملهم وحقوقهم الاجتماعية فتمديدها يعني تجميد هذه الاجور والحقوق في حين تستمر الاسعار في الارتفاع . وقد أبدت اللجان العمالية الرئيسية معارضة شديدة لتمديد هذه الاتفاقيات وطالبت بتجديدها حالا لزيادة أجور العاملين وتحسين شروط عملهم التي تردت كثيرا بسبب الهجوم المستمر على مستوى حياة العاملين . غير ان قيادة الهستدروت تخلت عن مطالب اللجان العمالية ووافقت على التمديد . وأمام ضغوط العاملين اعلنت هذه القيادة في تموز الماضي انها لن تقبل بتمديد الاتفاقيات المذكورة الا اذا تعهدت الحكومة بتأجيل فرض ضريبة فائض القيمة . وكما في كل مرة لحست هذه القيادة شرطها وتراجعت عنه . فاتفاقيات الاجور مددت وجمدت الاجور نتيجة لذلك . أما ضريبة فائض القيمة فيجرى الاعداد لتطبيقها على قدم وساق وتستمر الاسعار في الارتفاع .

٥ قتلى وعشرات الجرحى في اصطدام على طريق ديمونة

بئر السبع – لقي اربعة جنود وسائق شاحنة من غزة حتفهم في ساعة مبكرة من صباح أمس الاول على الطريق بين ديمونة وبئر السبع عندما قطعت سيارة عسكرية تقل اربعة جنود ثلاث سيارات دفعة واحدة في الطريق الفسيح المستقيم المغلف بالضباب . وبسبب سوء الرؤية لم يتمكن السائقان من تفادي الاصطدام في الوقت المناسب . وقد أدى الاصطدام الرأسي الى مقتل الجنود الاربعة في الحال . وتوقفت السيارتان المهشمتان في الطريق مما أدى الى ارتطام تسع سيارات أخرى بهما أو ببعضها ببعض واصابة بعض الركاب بجراح . وحاول سائق سيارة شحن تحمل بلوكات من الباطون في طريقها الى بئر السبع ان يتفادى الاصطدام بكوم السيارات فانقلبت سيارته فقتل .

ونقل الجرحى الى المستشفى ولا تزال حالة اثنين منهم تدعو الى القلق .

اضراب مستخدمي « بنك ديسكونت »

حيفا – لمكاتبنا النقابي – اعلن مستخدمو « بنك ديسكونت » ، أمس الخميس ، الاضراب عن العمل احتجاجا على تدني مستوى أجورهم الحقيقية في اعقاب اجراءات الحكومة الاقتصادية الاخيرة وللمطالبة بزيادة أجورهم وتحسين شروط عملهم . وقد قال رئيس اللجنة القطرية لمستخدمي البنك ان نظام «ابن شاحر» لاصلاح الضرائب سيسلب المستخدمين مبالغ باهظة من رواتبهم ويحولها الى ملايين الليرات ربحا في جيوب أصحاب البنوك ومساهميه الكبار . وقال ان هذا وضع لايمكن تحمله ولن تقبل به .

هذا ويتمتع نضال مستخدمي « ديسكونت » بتأييد واسع بين اللجان القطرية في بنوك البلاد الاخرى . وأعرب ممثلو هذه اللجان عن تأييدهم التام لنضال مستخدمي « ديسكونت » وعن رفضهم القاطع لانجاز خدمات معينة للبنك المذكور تضامنا مع زملائهم المضربين .

تعزية

تعزياتنا الحارة الى الرفيق عبد الله محمود ابو الهيجا وعموم آل ابو الهيجا في طمرة وخارجها بوفاة شقيقكم

محمد محمود ابو الهيجا

اعضاء الحزب والشبيبة – طمرة

الانقلاب الرجعي في بنغلادش – بقية

الفيضانات ، ساهمت بدورها في تعميق أزمة النقص في المواد الغذائية .

لقد استغلت الرجعية والاوساط الامبريالية الامريكية الوضع الصعب في بنغلادش وعمقت أزمتها باستمرار . وصعدت تآمرها . وحين أدركت هذه الاوساط ان بنغلادش تسير على الطريق الصحيح للخروج من الازمة – طريق التحولات الاجتماعية في الداخل وتقوية التحالف مع الشيوعيين وتطوير الصداقة مع الاتحاد السوفييتي – سارعت ونفذت انقلابها الدموي وأقامت نظاما ارهابيا مرتبطا كليا مع الامبريالية الامريكية ومتعاونا معها ومع الانظمة الرجعية في جنوب شرقي آسيا ، وخاصة الباكستان .

لقد كشفت أحداث بنغلادش حقائق أساسية ، أهمها :

– أن الامبريالية والامريكية بشكل خاص لا تكف عن التآمر على استقلال الدول النامية وحرفها عن طريقها الوطني وربطها بعجلة الامبريالية والاستعمار الجديد . وهي تستفيد كليا من الاوضاع الداخلية والمصاعب الاقتصادية والاجتماعية المتعددة .

– لا تتورع الرجعية المحلية ، التي تخاف على مواقعها الطبقية والسياسية ، عن تنظيم الدسائس واثارة الفوضى واللجوء الى العنف الدموي للحفاظ على مصالحها الانانية الضيقة . وتجد هذه الرجعية في الامبريالية حليفا تلجأ اليه ، كما يلجأ اليها للاطاحة بالانظمة التقدمية .

– يشكل الانقلاب في بنغلادش استمرارا لمحاولات الامبريالية الامريكية لاستعادة ما فقدته من مواقع ونفوذ والحفاظ على ما لديها وبكل ثمن . فالانقلاب تم بالتنسيق مع التآمر الرجعي على حكومة انديرا غاندي التقدمية ، لحرفها عن نهجها الوطني وعن الصداقة مع الاتحاد السوفييتي . وقد ازدادت هذه المحاولات التآمرية في اعقاب هزائم امريكا في الهند الصينية .

كما كشفت عن الاخطار التي تكمن في سعي الاوساط التقدمية الجدي لاحداث التحولات الاجتماعية الثورية مع بقاء الاجهزة الادارية السابقة والقيادات من أصل اقطاعي ورأسمالي كبير في مناصب حساسة في الجيش . فاحداث هذه التحولات يحتم أيضا تطهير الجيش والحكومة من العناصر غير الوطنية وفي أسرع وقت ممكن وقبل فوات الاوان .

التسوية الامريكية أمام الكنيست – بقية

يعدون في البداية ببضع مئات ، انه امر خطير جدا من ناحية استقلال اسرائيل والدول العربية على السواء . وهو يشكل بداية للتدخل الامريكي العسكري في النزاع . ان هذه المؤامرة تهدد بالخطر المحيق سلام المنطقة وسلام الشعوب التي تقطنها . هكذا بدأ التدخل الامريكي الحربي العدواني في فيتنام .. وانا نحذر من هذا الخطر .

ثم ان الاتفاق الجزئي المقترح هو مع مصر فقط ، أي انه يترك باقي قضايا النزاع في المنطقة – العلاقات مع سوريا واستمرار احتلال الجولان وقضية الشعب العربي الفلسطيني ومستقبل المناطق الفلسطينية المحتلة في الضفة والقطاع – بدون أي تحرك الى الحل السلمي .

وأما الالتزام الاسرائيلي باجراء محادثات حول اتفاق جديد مع سوريا – كما نشرت الصحف – عقب تنفيذ الاتفاق المرحلي المقترح – فما هو الا التزام شكلي لمحادثات فقط .. طالما ان وزير الامن الاسرائيلي يحذر من ان اسرائيل لن تنسحب من أية نقطة استيطان في الجولان . ان هذا الوضع يحمل في طياته أخطارا جدية لاندلاع حرب جديدة .

يستطيع رئيس حكومة اسرائيل ان يتفاخر بانه كسب وقتا لمدة ٣ – ٤ سنوات أخرى لابقاء الوضع الراهن للاحتلال ، كما هو متوهم بأن تتغير الاشياء ويتهيأ وضع دولي يمكن من تكريس الاحتلال . ان هذا الوضع لخطير ومن شأنه ان يتبدد بسرعة . وهو يثبت ان التلهف وراء الحلول المرحلية بدلا من الحل الشامل والثابت هو أمر يتعارض ومصلحة شعب اسرائيل والشعوب العربية على السواء .

لقد عملت حكومة اسرائيل بالتآمر مع الحكومة الامريكية لمنع الاتفاق الكامل والعادل حينما كان بمتناول اليد . وساعدت على ذلك مواقف قوى اليمين في القيادة المصرية الذين وافقوا على التنازل عن الطريق المؤدي الى الحل الشامل .. يخلق الاوهام الخطيرة حول سياسة الولايات المتحدة التي تحمل في طياتها اخطار تكريس الاحتلال والازمة وغياب السلام العادل .

وبالاضافة الى ذلك .. نحن مقتنعون بان أية حلول موقتة وأية محاولة يقوم بها الامبرياليون الامريكيون لتخليد النزاع ، كي يواصلوا استغلاله من أجل مصالحهم الاستراتيجية والاقتصادية ، لن تمنع شعوب المنطقة من الفوز بالسلام الكامل والعادل ، القائم على أساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل الى حدود الرابع من حزيران ٦٧ واحترام الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني .. ويضمنها حقه في اقامة دولته المستقلة واحترام حقوق جميع دول المنطقة ، وبينها اسرائيل ، وضمان أمنها واستقلالها وسيادتها ، وذلك عن طريق مؤتمر للسلام في جنيف – لتنفيذ قرارات الامم المتحدة – باشتراك كافة الاطراف المعنية وأيضا الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

ان قوى السلام في اسرائيل ستبقى تعمل من أجل التسوية السلمية الشاملة والعادلة السريعة وضد مشاريع حكومة اسرائيل لتخليد الاحتلال ، كما تحاول تحقيق ذلك بواسطة الاتفاق المرحلي المقترح . وقوى السلام في اسرائيل ستواصل نضالها من أجل التقدم الى الحل الشامل .. من أجل منع التدهور من جديد الى شفا الحرب .. يتوجب علينا التقدم سريعا الى السلام .

محاضرات للرفيق سميح القاسم

* اليوم – الثلاثاء ١٩ – آب نادي السلام – دير حنا – الساعة ٦ مساء
* الخميس ٢١ – آب – باقة الغربية
* الاربعاء ٢٧ – آب الساعة ٧،٣٠ مساء في بئر السبع